



## دور نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي (CEDS) في تحسين مقارنة البيانات المالية وتأثيرها على القرار الاستثماري للشركات المقيدة بالبورصة المصرية

إعداد

د. سحر صبحي محمد موسى الطويل

مدرس بقسم المحاسبة بمعهد العبور العالي للإدارة والحاسبات

[sahar.talat123@gmail.com](mailto:sahar.talat123@gmail.com)

[Sahar.sobhy@oi.edu.eg](mailto:Sahar.sobhy@oi.edu.eg)

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة – جامعة دمياط

المجلد الخامس - العدد الثاني – الجزء الثاني - يوليو ٢٠٢٤

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

الطويل، سحر صبحي محمد موسى (٢٠٢٤). دور نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي (CEDS) في تحسين مقارنة البيانات المالية وتأثيرها على القرار الاستثماري للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٥ (٢) ج ٢، ٧٦٧-٨١٦.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

## دور نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي (CEDS) في تحسين مقارنة البيانات المالية وتأثيرها على القرار الاستثماري للشركات المقيدة بالبورصة المصرية

د. سحر صبحي محمد موسى الطويل

ملخص البحث:

استهدف البحث دراسة وتحليل نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي (CEDS) ، والاستفادة من تطبيقه في تحسين مقارنة البيانات المالية من خلال محاولة صياغة مفهوم نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي ودوره في تحسين مقارنة البيانات المالية ، وانعكاسه على القرار الاستثماري للشركات ، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على عدد ٥٠ شركة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، خلال الفترة من عام ٢٠٢٠-٢٠٢٣. وقامت الباحثة باتباع أسلوب المقابلة الشخصية لمفردات العينة ، وقد تم توزيع قوائم الاستقصاء الخاصة بالدراسة على الفئات المستهدفة إلكترونياً، كما حاولت الباحثة من خلال هذه الاستمارة استقصاء كافة المشاكل والأسئلة التي ظهرت خلال الإطار النظري للدراسة ، وقد بلغت الردود (٤٩) استمارة أي بنسبة (٨٣ %) من حجم العينة، واستخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V. 20) لإجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لنظام الإفصاح الإلكتروني المركزي على مقارنة البيانات المالية. وفيما يتعلق بمقارنه البيانات المالية والقرار الاستثماري توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إمكانية مقارنه البيانات المالية والقرار الاستثماري للشركة، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للدور التفاعلي بين (الإفصاح الإلكتروني المركزي وإمكانية مقارنة البيانات المالية) على القرار الاستثماري للشركة ، وتوصى الدراسة باتخاذ الإجراءات المناسبة للحد من المعوقات التي تحد من قابلية البيانات المالية للمقارنة وذلك بتوافر الشفافية وعدم الغموض في التقارير والقوائم المالية مما يجعلها ملائمة وقابلة للمقارنة، وتوصى أيضا بضرورة تطبيق آلية نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي في سوق المال المصري وذلك لتلبية احتياجات المستثمرين لقوائم مالية قابلة للمقارنة، وضرورة تشجيع الدراسات التي تهدف إلى نشر الوعي ، وتزويد من الاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة.

ويحاول هذا البحث إلقاء الضوء على الآثار المحاسبية لنظام CEDS وتوثيق آثاره على خاصية نوعية للبيانات المالية وهي قابلية مقارنة البيانات المالية ومدى تحسينها. وترتكز الدراسة الحالية على تأثير نظام CEDS على اتخاذ القرار الاستثماري للشركات المقيدة في البورصة المصرية.

**الكلمات المفتاحية:** نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي ، CEDS ، إمكانية مقارنة البيانات المالية ، تكاليف معالجة الإفصاح، تقنيات المعلومات ، القرار الاستثماري.

### - الخلفية المؤسسية لنظام الإفصاح الإلكتروني المركزي (CEDs).

لقد شهد العالم اليوم في ظل بيئة الأعمال المعاصرة ، وانتشار الشركات متعددة الجنسيات تطورا كبيرا في تكنولوجيا الاتصالات وتبادل المعلومات خاصة المعلومات المحاسبية مما أثر بشكل مباشر على نوعية وطبيعة هذه المعلومات المحاسبية ، وأساليب الإفصاح المحاسبي عنها، وهو ما كان سببا رئيسيا في اهتمام المحاسبة بموضوع تكنولوجيا المعلومات لتحقيق أقصى درجات الدقة ، والمصادقية للمعلومات المحاسبية التي يتم تداولها باستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة التي فرضت نفسها بشكل أساسي على تبادل المعلومات في مجالات المال والأعمال والاقتصاد العالمي ، الأمر الذي جعل العديد من الشركات تقصح عن معلوماتها المالية وغير المالية على مواقعها الإلكترونية عبر شبكة الانترنت ، وقد ازداد هذا التوجه في السنوات الأخيرة بعد أن أصبحت شبكة الانترنت المصدر الرئيسي للمستخدمين الباحثين عن التقارير المالية للشركات ، وأصبح يحتم على الشركات زيادة الاستثمار من أجل تطوير مواقعها الإلكترونية للوصول إلى طرق مبتكرة لتقديم المعلومات المالية للمستثمرين ، وبشكل يختلف عن الطرق التقليدية بما يسمى بالنشر الإلكتروني (محمد، ٢٠٢٣).

يعتبر توافر المعلومات في الشكل والوقت المناسب من أهم العناصر التي تساهم في زيادة جاذبية الأسواق المالية ، حيث تساعد المعلومات المستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بطريقة أفضل ، ومن أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في هذه المعلومات هي الحصول عليها بسهولة وسرعة وفي الوقت المناسب. كذلك يجب أن يتم إعداد وعرض هذه المعلومات بطريقة تسهل قراءتها وفهمها . بالإضافة إلى إمكانية مقارنة هذه المعلومات بين الشركات المدرجة في نفس السوق المالي مع المعلومات المقدمة من الأسواق المالية الأخرى . ونظراً للتطور التقني الكبير الذي شهدته الأسواق المالية في كافة المجالات ومن ضمنها طرق إعداد وعرض ونشر المعلومات التي تطورت بشكل كبير وشهدت نقلة نوعية في كافة الجوانب، بالإضافة إلى انفتاح الأسواق المالية وتنوع المستثمرين فيها وازدياد متطلبات البيئة الاستثمارية ، وتعقيدها التي تتطلب السرعة والدقة في توفير المعلومات، فقد ظهرت الحاجة إلى اعتماد طرق ، وآليات موحدة لأعداد وعرض البيانات المالية وغير المالية للشركات المدرجة ، وبشكل مقبول عالمياً وكذلك إمكانية عرض هذه البيانات بأكثر من لغة. ونتيجة لذلك فقد قامت معظم الاسواق المالية بالطلب من الشركات المدرجة بإعداد بياناتها المالية وفق معايير إعداد التقارير المالية العالمية IFRS. كما قام عدد من هذه الأسواق باستخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL كمعيار دولي لعرض مكن المستثمرين على اختلاف لغاتهم من قراءة هذه المعلومات واستخدامها للتقارير المالية والمعلومات غير المالية بشكل سهل وسريع، ومما لا شك فيه أن استخدام لغة موحدة ومقبولة عالمياً للإفصاح الإلكتروني سيعمل على إحداث تطور وزيادة جودة الإفصاح في الأسواق المالية، وبالتالي زيادة الشفافية في هذه الأسواق. وضمن هذا الإطار واستمرارا لتطور تكنولوجيا الإفصاح المالي الحديثة، وفي ظل حرص مؤسسات سوق رأس المال على تطبيق أحدث الممارسات الدولية في مجال الاسواق المالية. فقد نفذت العديد من البلدان تقنيته نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي (CEDs)، لتسهيل نشر افصاحات الشركات على نطاق واسع وفي الوقت المناسب. وقد ذكر (Charles G. McClure, et al, 2023) أن المقصود من هذا النظام في المقام الاول هو إفادة المستثمرين الأصغر والأقل تطورا، كما كان المنظمون يأملون أيضا ان يجذب هذا النظام المزيد من المستثمرين. لأنه قبل اعتماد هذه المنصات كان المشاركون في السوق يجدون صعوبة في كثير من

الأحيان في الحصول على المعلومات المالية للشركات على الرغم من أنه كان يطلب من الشركات عادة تقديم إفصاحاتها المالية إلى الهيئة التنظيمية إلا أن المشاركين في السوق لا يمكنهم في كثير من الأحيان الوصول إلى الإفصاحات الورقية إلا من الهيئة التنظيمية أو الصحف ، والمجلات الاستثمارية المختارة التي تحددها الهيئة التنظيمية ، وتسبب قنوات الإفصاح هذه في مشاكل كبيرة للمشاركين في السوق لأنهم لم يتمكنوا من ذلك بسهولة على سبيل المثال هناك العديد من الصحف لم تكن متداولة على نطاق واسع، ونتيجة لذلك واجه الجمهور المستثمر عوائق كبيرة أمام الحصول على معلومات الشركة ذات الصلة بالقيمة وفي الوقت المناسب.

خفض CEDS تكاليف الحصول على المعلومات بشكل كبير من خلال العديد من الخصائص المشتركة التي تشترك فيها جميع المنصات ، والجدير بالذكر أن نظام CEDS خفض تكاليف الحصول على المعلومات لأن هذه المستندات تكون دائما مجانية الوصول إليها دون تسجيل ، ومن خلال مركزية جميع عمليات الإفصاح.

قام أيضا CEDS بتخفيض تكاليف الوعي وتكاليف التكامل للإفصاحات ذات الصلة ، كما كان التركيز الأساسي بين الجهات التنظيمية التي تنفذ هذه الأنظمة هو توفير الوصول في الوقت المناسب إلى الإفصاح المالي من خلال مركزية الإفصاحات والتنبيهات .

CEDS=Centralized Electronic Disclosure System.

IFRS=International Financial Reporting Standards.

XBRL=Extensible Business Reporting Language.

EDGAR= Electronic Data Gathering, Analysis, Retrieval system

تحتوي جميع المنصات على وظائف تسمح للمستخدمين بالبحث عن الملفات باستخدام أسماء الشركات ومعرفتها مثل ISIN أو مؤشرات البورصة ، على سبيل المثال تسمح معظم المنصات بالبحث بناء على نطاق زمني أو خصائص أخرى مثل نوع الشركة أو الصناعة والحجم ، وغالبا ما يتم الإبلاغ عن المستندات المالية الأساسية كملفات PDF قابلة للقراءة أليا أو HTML .

على الرغم من أننا نلاحظ تجانسا كبيرا عبر منصات (CEDS) إلا أن هناك بعض الاختلافات الملحوظة، والتي تتمثل في :

(Liuchuang Li,etal, 2023، McClure,et al, 2023).

**الاختلاف الأول :** تحتوي منصات CEDS على معلومات أكثر بكثير عن الشركات العامة ،مثل التقارير الدورية ، وأنواع أخرى من الإفصاحات ، والإفصاح الطوعي، في حين أن سجلات الأعمال عادة ما تحتوي فقط على تقارير سنوية ووثائق قانونية أخرى.

**الاختلاف الثاني:** هو أن المنظمة التي تدير CEDS في بعض البلدان هي جهة تنظيمية حكومية بينما في بلدان أخرى تكون هي البورصة .

**الاختلاف الثالث:** هو سهوله استخدام المنصات، حيث يتميز CEDS بسهوله التنقل والبحث في الملفات .

**الاختلاف الرابع:** على الرغم من أن جميع الأنظمة الأساسية تحتوي على إصدارات باللغة الإنجليزية من مواقع الويب الخاصة بهم ، فغالبا ما يتم الإبلاغ عن المستندات الأساسية باللغة الأم للبلد .

**والاختلاف الرئيسي الأخير:** هو أن هذه الأنظمة تم تطبيقها على مراحل بمرور الوقت على غرار نظام EDGAR في الولايات المتحدة. والجدير بالذكر أنه نظرا لأن التنظيم الذي أدى إلى اعتماد ( CEDS) يكون خاصا بكل بلد فهناك تباين كبير في توقيت الاعتماد. حيث بدأت عملية التبني بتايوان في عام ١٩٩٥ وتنتهي بسنغافورة في عام ٢٠١٥ ويعزى هذا التباين في تواريخ التبني إلى لوائح التبني في كل دولة .

من المرجح أن يؤدي إدخال CEDS إلى زياده قابليه مقارنه البيانات المالية لعدة أسباب منها:  
( Tuijn,Sran,Vollon,2021, McClure,etal,2021, Liuchuang Li,etal, 2023 ) :  
- يعمل CEDS على خفض تكاليف الشركات في جمع وتحليل المعلومات المالية للشركات المنافسة مما يسمح للشركات من المقارنة مع شركات أكثر في الوقت المناسب.  
- يعمل CEDS على خفض تكاليف المعلومات المستخدمة، ويسمح للمستثمرين بتحليل المزيد من الشركات في الوقت المناسب وبكفاءة أكبر، مما يؤدي إلى زياده عدد المستثمرين والتنافس بين الشركات .  
**اولا: المشكلة:**

أهتتمت القليل من الدراسات المحاسبية السابقة بالنواحي التي تتعلق بكل من دور تكنولوجيا الإفصاح المركزي الحديثة CEDS في تحسين إمكانيه مقارنه البيانات المالية، ولم تنطرق إلى تأثيرها على القرار الاستثماري للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية. وتشير الباحثة إلى أن معظم الدراسات السابقة تركز على دور معايير المحاسبة والوكلاء الاقتصاديين في تشكيل امكانية مقارنه البيانات المالية، وفي إطار تحليل العلاقة بين الإفصاح الإلكتروني المركزي ومدى قابلية مقارنه البيانات المالية نجد أن دراسة ( Liuchuang Li,etal, 2023 ) تناولت ما اذا كانت تكنولوجيا المعلومات مثل اعتماد انظمه الإفصاح الإلكتروني المركزي تحسن قابلية المقارنة ، وتوصلت إلى أن قابلية مقارنه البيانات المالية ازادت بشكل كبير نتيجة لتطبيق CEDS، وترى الباحثة أن هذه الدراسة من أهم الدراسات التي تناولت مدى تأثير الإفصاح الإلكتروني المركزي على قابلية مقارنه البيانات المالية. أما عن تأثير CEDS على تكاليف الحصول على المعلومات. فقد ناقش ( Charles G. McClure,et al, 2023 ) كيفية تأثير التغيرات العالمية في تكاليف الحصول على المعلومات على معلوماتية الأسعار ، وتوصلت إلى أن التأثيرات المحتملة في تكاليف الحصول على المعلومات قد تؤثر بشكل كبير على تخفيض المواد، وترى الباحثة أن هذه الأنظمة تعد من أهم تقنيات الإفصاح الحديثة و التي تهدف إلى تعزيز شفافية السوق والوصول المتساوي إلى المعلومات. كما تناولت دراسة (Ital ,Et al,2023)كيفية تأثير الانخفاض الكبير في تكاليف معالجه الإفصاح ، ولقد وجد أن استخدام تكنولوجيا الإفصاح ( EDGAR ) يؤدي إلى زيادة في استثمار الشركات كما يؤدي إلى زيادة السيولة ،وتشير النتائج التي تم التوصل إليها إلى انه مع ظهور ابتكارات تكنولوجيا الإفصاح المالي الحديثة من خلال البيانات الضخمة وتقنيات التعليم الألي يمكن للجمهور المستثمر الآن الحصول على كميته هائلة من البيانات بتكاليف منخفضة نسبيا. كما تناولت دراسة (حسانين، ٢٠٢٣) استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ومدى تأثيرها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل كفاءة وفاعلية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، وأثبتت أن هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي ، والعوامل المؤثرة علي تحسين جودة المعلومات المحاسبية وفاعلية الإفصاح المحاسبي في شركات الأعمال المقيدة بالبورصة المصرية. وهدفت دراسة (تهاني،نجلع، ٢٠٢٣) إلى

معرفة أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية، وتوصلت إلى أن المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً تقلل من مخاطر الأخطاء المالية، مما يسهل على المستخدمين عملية المقارنة ، و أوصت بالاهتمام بالتطوير والتحسين المستمر للمواقع الإلكترونية، وتطوير البرامج والتطبيقات الخاصة بأمن وسلامة المعلومات. كما تناولت دراسة (شحاته، ٢٠٢٢) تقييم استخدام الابتكارات التكنولوجية في الإفصاح عبر المنصات الإلكترونية، وبيان انعكاساتها على تحسين جودة التقارير الحكومية، من خلال تعزيز مبادئ الشفافية المالية التي أقرتها المؤسسات الدولية والمحلية ، وتوصلت إلى أن تطوير الأداء الحكومي بوجه عام وإتاحة الخدمات الحكومية للمستفيدين عبر المنصات الرقمية بوجه خاص يتوقف على إقامة بنية تحتية معلوماتية قوية، ورقمنة كافة الوثائق الحكومية وفق معايير واضحة ومعلنة. أما دراسة (سفيان، ٢٠٢٢). فهدفت إلى توضيح أهمية تطبيق آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ظل التكنولوجيات الحديثة ، و تقويم دورها ومساهماتها في توفير الأمن المعلوماتي ، توصلت الى أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال تعد مطلب استراتيجي حيوي وهام في مختلف المجالات، وأوصت بضرورة تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات ، وذلك لزيادة الرقابة الداخلية للنظم المعلوماتية . اما عن تكاليف معالجة الإفصاح وردود فعل السوق حول العالم فقد استهدفت (McClare, Etal, 2021). كيفية تأثير التغيرات التكنولوجية الحديثة في تكاليف معالجة الإفصاح وقامت بفحص اعتماد CEDS على مستوى الدول التي تقوم برقمنة واطافة الطابع المركزي على إفصاحاتها وعلى تقليل تكاليف معالجة الإفصاح بالنسبة للمستثمرين وتوصلت إلى أن هناك انخفاضا كبيرا في تكاليف معالجة الإفصاح بعد اعتماد أنظمة CEDS . وتناولت دراسة (الجوزي، العمري، ٢٠١٧) آلية تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة الأسواق المالية، من خلال إبراز مزايا التداول الإلكتروني في توفير المعلومات بدرجة من الشفافية والسرعة والموثوقية لكافة المستثمرين بأدنى التكاليف ، و توصلت إلى وجود تطورات بعد تبنيها لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

اما عن مدى تأثير امكانية مقارنة البيانات المالية على القرار الاستثماري للشركات فقد ناقشت دراسة (Mansour, ٢٠٢٣) تأثير ثقافة الشركات على إمكانية مقارنة البيانات المالية ، وتوصلت إلى أن الشركات التي تتمتع بثقافات مؤسسية قوية ولديها مديرون أقل انتهازية، ويتخذون قرارات متجانسة عندما تواجههم أحداث اقتصادية مماثلة، تتميز بقدر أكبر من المقارنة المحاسبية ، وناقش (Michael, Irfan, 2023) اقتراح مجلس معايير المحاسبة المالية في أن توافر الخصائص الأساسية للمعلومات المالية يؤدي إلى قابلية أعلى للمقارنة . وتوصل إلى أن زيادة جودة المعلومات المالية التي تنتجها الشركات سيكون وسيلة فعالة لتحسين إمكانية المقارنة في التقارير المالية، وتشير النتائج إلى أن المبادئ المحاسبية يمكن أن تعزز إمكانية المقارنة. اما عن أهميه قابليه القوائم المالية للمقارنة فقد توصلت دراسة (الحوشي، ٢٠٢٢) إلى وجود علاقة سلبية ومعنوية بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وتكلفة التمويل بالملكية. وأظهرت النتائج وجود تأثير معنوي لتفعيل مدخل المراجعة المشتركة على العلاقة السابقة. وعدم وجود تأثير معنوي لطرق تطبيق المراجعة المشتركة على العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وتكلفة التمويل. كما تناولت دراسة (محمد، ٢٠٢٢) اختبار أثر قابلية القوائم المالية للمقارنة على مستوى الاحتفاظ بالنقدية، واختبار أثر قابلية القوائم المالية للمقارنة على الإلتزام التجاري وتوصلت إلى

تأثير قابلية القوائم المالية للمقارنة سلبًا على الائتمان التجاري بالشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، وتوصى بضرورة اهتمام الشركات بتحقيق الخاصية النوعية المتعلقة بقابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة ، وتناول أيضا (Anderson, S. B. 2023) تأثير عدم قابلية القوائم المالية للمقارنة على قرارات الاستثمار، وتوصل الى أن التقارير غير القابلة للمقارنة التي تجعل الاقتصادات المختلفة تبدو متشابهة تؤدي إلى قرارات استثمارية أقل جودة، مقارنة بالتقارير غير القابلة للمقارنة التي تجعل الاقتصادات المماثلة تبدو مختلفة وتشير النتائج إلى أن عدم قابلية البيانات للمقارنة له تأثيرات على جودة قرارات الاستثمار. كما ناقش (Linna, Shi, 2019) محددات المقارنة المحاسبية وتشير النتائج إلى أن الشركات التي لديها أنظمة محاسبية قائمة على القواعد، وبيئات عمل ذات جودة أعلى لمراجعي الحسابات ، وتطبيق أكثر صرامة للمعايير المحاسبية، وزيادة الاعتماد على تمويل سوق الأسهم، لديها قابلية أعلى للمقارنة مع بعضها البعض ، وتوصى الدراسة بان هذه النتائج تساعد الجهات التنظيمية على وضع سياسات أكثر كفاءة لإنشاء سوق مالية فعالة.

قدم (Ghader, Babaei, et al, 2021) نموذج مناسب لقياس إمكانية مقارنة البيانات المالية. من خلال الاعتماد على نظرية التقييم النسبي، حيث تم اقتراح نماذج القياس المبنية على المخرجات لمقارنة البيانات المالية الفعلية ، وأظهرت نتائج البحث أن النموذج الجديد المقدم في هذه الدراسة يتمتع بقوة تفسيرية أكبر مقارنة بالنماذج المقترحة من قبل (De franco, Kothari & Verdi, 2011) ، والتي كانت في السابق النمط الشائع لقياس إمكانية مقارنة البيانات المالية.

أما عن دور الإفصاح المحاسبي في ترشيد القرار الاستثماري فقد توصلت دراسة (ماجد، ٢٠٢٣) إلى أن الإفصاح المحاسبي يؤثر بشكل كبير على ترشيد القرار الاستثماري لدى المستثمرين ، والى وجود علاقة طردية بين الإفصاح المحاسبي وبين ترشيد القرارات الاستثمارية. وتوصى الدراسة بالتوسع في الإفصاح ليشمل المعلومات الغير مالية مثل الإفصاح عن الموارد البشرية والمعلومات البيئية والمعلومات الاجتماعية للشركات في بورصة فلسطين. كما اشار (Gurpal, et al, 2022) إلى أثار سوق المال المركزية لمركزية المعلومات المالية المنظمة من خلال استغلال التنفيذ المتدرج للمنصات الرقمية للتخزين المركزي والوصول إلى المعلومات المالية المنظمة ، لقد توصل الى أن تنفيذ (OAMS) يؤدي إلى تحسينات كبيرة في سيولة سوق رأس المال، ووضح (Majid, et al, 2021) أهمية دور المعلومات المحاسبية في تفسير العائد على الأوراق المالية حيث تلعب المعلومات المحاسبية دورا مهما عند تقييم المستثمرين للشركات في قراراتهم الاستثمارية ، و يتم استخدام العلاقة الإحصائية بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم لتقييم العوامل المؤثرة على قيمة المعلومات المحاسبية عند المقارنة المحاسبية. أما دراسة (Muskan , Ritu, 2023) فقدت رؤية شاملة للعوامل المؤثرة على عملية اتخاذ القرار الاستثماري للمستثمرين في سوق الأوراق المالية. وتوصلت الى انه يجب على الشركات أن تفصح عن المعلومات التي يطلبها المستثمرين ، وتوصى بتقديم المعلومات بشكل جيد ومفهوم للمستثمرين.

وبناء على ما تم مناقشه في الدراسات السابقة ، واستمرارا لها تقوم هذه الدراسة على مناقشه احدث تقنيات الإفصاح المالي المركزي CEDS الحديثة ومدى مساعدته في تحسين إمكانية مقارنة البيانات المالية مما يكون له عظيم الأثر في اتخاذ القرار الاستثماري للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية. وبالتالي تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:-

- هذه الدراسة هي واحده من الدراسات الاولي التي تناولت دور تكنولوجيا الإفصاح المالي الحديثة CEDS في تحسين امكانيه مقارنة البيانات المالية.
- بالمقارنة تركز الدراسة الحالية على الأثار المحاسبية لنظام CEDS وتوثيق أثاره على خاصية نوعية للبيانات المالية وهي قابليه مقارنه البيانات المالية ومدى تحسينها.
- تركز الدراسة الحالية على تأثير نظام CEDS على اتخاذ القرار الاستثماري للشركات المدرجة في سوق الاوراق المالية المصرية.
- معظم الدراسات السابقة تستخدم اعتماد EDGAR باستثناء (McClare, Etal, 2021) التي تدرس التطور العالمي لنظام CEDS ودراسة مدى تأثيره على تكلفة الحصول على المعلومات.

ومن خلال العرض السابق لنشأه وتطوير CEDS والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة نجد أن مشكلة البحث تتمثل في وجود فجوة بحثية فيما يتعلق بتحليل آثار دور تكنولوجيا الإفصاح المالي الحديثة CEDS كمتغير مستقل على تحسين إمكانية مقارنة البيانات المالية وتأثيرها على القرار الاستثماري للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية كمتغيرين تابعين ؛ وبالتالي يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- هل يؤثر نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي CEDS على قابلية مقارنة البيانات المالية؟
- هل يؤثر نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي CEDS على القرار الاستثماري للشركات المقيدة بالبورصة المصرية ؟
- هل تنعكس تحسين إمكانية مقارنة البيانات المالية على القرار الاستثماري للشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟

#### ثانيا : أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هذه الدراسة في إرساء الضوابط الموضوعية، والأطر المنهجية لاستخدام التقنيات الرقمية الحديثة CEDS في تحسين إمكانية مقارنة البيانات المالية، ومعرفة مدى تأثيرها على القرار الاستثماري للشركات المقيدة بالبورصة المصرية في ظل بيئة الأعمال الإلكترونية الحديثة. كذلك دورها الفعال كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات في تدعيم تنفيذ الأعمال بمرونة وتناغم وبكفاءة عالية، الأمر الذي ينعكس على جودة الإفصاح الإلكتروني ، والخدمات المقدمة للمستفيدين.



### ثالثا : أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على بعض الأساليب والتقنيات الذكية الحديثة والمتمثلة في نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي CEDS ، ومدى استخدامها في المجالات المحاسبية ، وأهميه تطبيقها في شركات الأعمال ، والاستفادة من إيجابيات تطبيقها في تحسن كفاءة ، وفاعلية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني للتقارير المالية، وذلك من خلال توضيح ما يلي:

- إلقاء الضوء على التقنيات الرقمية الحديثة CEDS وأثارها على مستخدمي القوائم المالية.
- تحليل ما إذا كان اعتماد أنظمه الإفصاح الإلكتروني المركزية تحسن من إمكانية مقارنة البيانات المالية.
- تأثير تحسين مقارنة البيانات المالية على القرار الاستثماري للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- رابعا: فروض الدراسة: في ضوء مشكلة البحث وأهدافه تم صياغة الفروض التالية :
- الفرضية الأولى: فرض عدم الأول Ho1: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح الإلكتروني المركزي وإمكانية مقارنة البيانات المالية".
- الفرضية الثانية: فرض عدم الثاني Ho2: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح الإلكتروني المركزي والقرار الاستثماري للشركة".
- الفرضية الثالث: فرض عدم الثالث Ho3: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إمكانية مقارنة البيانات المالية والقرار الاستثماري للشركة".
- الفرض الرابع: فرض عدم الرابع Ho4: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للدور التفاعلي بين (الإفصاح الإلكتروني المركزي وإمكانية مقارنة البيانات المالية) على القرار الاستثماري للشركة".

### خامسا: منهج وأسلوب الدراسة:

اعتمدت الباحثة لتحقيق الهدف الرئيسي للبحث وأهدافه الفرعية على منهجين هما المنهج الاستقرائي ومنهج تحليل المحتوى، قامت الباحثة باستقراء الكتابات المحاسبية في مجال التقنيات التكنولوجية الحديثة للإفصاح الإلكتروني المركزي وتحسين قابلية القوائم المالية للمقارنة، كما قامت باستخدام منهج تحليل المحتوى لتلك الكتابات وذلك لتجميع المعلومات عن العناصر الرئيسية للبحث وتحليلها، وتفسيرها لتحليل دور تقنيات الإفصاح المركزي الحديثة في تحسين إمكانية مقارنة البيانات المالية، وتأثير ذلك على القرار الاستثماري للشركات المقيدة بالبورصة المصرية . أما المنهج الاستنباطي فتم من خلال إجراء دراسة ميدانية على عدد ٥٠ شركة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. خلال الفترة من عام ٢٠٢٠ حتى ٢٠٢٣ ، مع الربط بين المتغيرات التي تعكس الفروض الرئيسية للبحث، ويتم إجراء الدراسة الميدانية للتوصل إلى دليل عملي من سوق الأوراق المالية عن آثار دور تكنولوجيا الإفصاح المركزي الحديثة في تحسين قابلية القوائم المالية للمقارنة، وانعكاس ذلك على القرار الاستثماري للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

#### سادسا: حدود البحث:

يقصر البحث على تحليل دور تكنولوجيا(تقنيه) الإفصاح المالي الحديثة CEDS في تحسين امكانية مقارنة البيانات المالية وتأثيرها على القرار الاستثماري للشركات المقيدة بالبورصة المصرية. كما أن قابلية نتائج البحث للتعميم مشروطة بضوابط اختيار عينة البحث. وتتمثل الحدود الزمنية للبحث في البيانات من عام ٢٠٢٠ حتى ٢٠٢٣ ، بينما تتمثل الحدود المكانية في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

**سابعا: خطة الدراسة:** في ضوء أهميه الدراسة ومنهجيتها وتحقيقا لأهدافها تم تقسيم هذه الدراسة على النحو التالي:

أولاً: الإطار العام للدراسة:(وهو ما تم تناوله في السابق).

ثانيا: الإطار النظري.

ثالثا: الدراسة الميدانية.

رابعا: النتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية.

ثانيا: الإطار النظري للدراسة.

#### ١- ماهية نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي CEDS

##### ١-١: تعريف نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي CEDS

مع تطور تقنيات المعلومات الحديثة مثل شبكة الويب العالمية (WWW) ، ومتصفحات الويب مثل (Netscape) بدأت المناطق في إطلاق وتنفيذ نظام الإفصاح المحاسبي الإلكتروني المركزي CEDS لتسهيل نشر إفصاحات الشركات في الوقت المناسب بهدف إفادة المزيد من المستثمرين، وبذلك نجد أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني المركزي هو أن تقوم المنشأة بإنشاء موقع أو أكثر لها علي الشبكة الدولية للمعلومات كوسيلة نقل سريع بهدف توزيع ونشر معلومات مالية وغير مالية إلكترونيا، وذلك بغرض مساعده المستخدمين على قراءة التوقعات المستقبلية وتعزيز ثقة المستخدمين ، والعمل على تخفيض عدم التأكد لدى مستوى الإفصاح والشفافية .

توصل الكثير من الكتاب والباحثين إلى العديد من المفاهيم و التعريفات حول الافصاح المحاسبي الإلكتروني. فعرفه (السقا ٢٠١٠) بأنه إعلام مستخدمى التقارير المالية بشكل ما يساعدهم على اتخاذ قراراتهم الاقتصادية ، بينما عرفه (الجمال ٢٠١٤) بأنه عملية نشر للمعلومات المالية والتشغيلية التي تقوم المنظمة بنشرها من خلال الشبكة العنكبوتية ، وأضاف (العتيبي، ٢٠١٦) بأنه عرضا للمعلومات المهمة للمستثمرين وغيرهم من المستفيدين بطريقه تسمح بالتنبؤ بمقدرة المشروع على تحقيق أرباح في المستقبل وقدرته علي سداد التزاماته. كما عرفه (البوجي، ٢٠١٥) بأنه نشر للقوائم والتقارير المالية والإيضاحات وتقارير المدققين الخارجيين وتقارير الإدارة ، وأية تقارير أخرى مهمة لفهم المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية المنشورة على شبكة الانترنت ، وعرفه الغرابوي(٢٠٠٧) على أنه استخدام الشركات لشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في عرض المعلومات الخاصة بها سواء كانت معلومات مالية أو غير مالية

بهدف تحقيق أهداف للمستفيدين من تلك المعلومات ، بينما أشار (دشاش، ٢٠١٦) إلى أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يعمل على توفير معلومات مالية وغير مالية للمستخدمين دون لبس أو تضليل، وبسرعة وفي توقيت مناسب على اعتبار أن المعلومة المالية تسهل للعديد من الفئات المختلفة داخل وخارج الشركة من اتخاذ قرارات تتسم بالرشد اعتمادا على دقتها وصحتها. وبناءا علي ما سبق تعرف الباحثة نظام الإفصاح الإلكتروني المالي المركزي بأنه نظام إلكتروني يقوم بجمع مستندات الشركات في قاعده بيانات مركزية مما يسهل من استخدامها وتحليلها وتبادلها إلكترونيا.

## ٢-١: اهمية نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي (CEDS) .

لقد أدى ظهور الثورة الصناعية وما صاحبها من تغير في أهداف المحاسبة وطريقة عرض وإعداد التقارير المالية الى زيادة كمية ونوعية المعلومات التي تحتويها التقارير المالية لأنها المصدر الرئيسي للمعلومات التي يعتمد عليها مستخدمي هذه المعلومات، كما أن التقدم التكنولوجي يؤدي أيضا إلى المزيد من المعلومات التي تصبح جوهرية ، وأن القدرة على استهلاك كميات كبيرة من المعلومات التفصيلية وفهمها بشكل فعال يمكن أن يجعل هذه المعلومات التفصيلية مفيدة ، ومن هنا تتمثل أهمية الإفصاح الإلكتروني بشكل عام في الأتي: (Akinwale, Donkersley, 2018، سليمان، الصبيح، ٢٠١٨):

- تحقيق العدالة بين المستثمرين وغيرهم من مستخدمي المعلومات المالية (أحمد، ٢٠١٥).
- زيادة درجة الاعتماد على التقارير المالية من قبل مستخدميها في عملية اتخاذ القرارات المالية.
- زيادة فعالية الإفصاح لدى الشركات من حيث كمية وتمليك المعلومات المعلنة مما يؤدي إلى ضرورة زيادة فعالية دورها في اتخاذ القرارات .
- إمكانية إنتاج وتوزيع المعلومات الإلكترونية بشكل سريع. (Murdayanti, Khan, ٢٠٢١).

بالإضافة الى ما سبق نجد أن المعلومات والبيانات المحاسبية المنشورة إلكترونيا هي المصدر الاساسي لمستخدميها حيث يتمكنوا من اتخاذ القرارات الرشيدة، ويرى (Rahman، Debreceny، ٢٠٠٥) ان نشر التقارير المالية من خلال الانترنت تحديا جديدا لمهنة المحاسبة. حيث ترى (سحر ٢٠٠١) أن أهمية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني تتمثل في إمكانية إنتاج وتوزيع المعلومات الإلكترونية بشكل سريع ، و لا توجد حاجة لوسطاء التوزيع التقليدي، بالإضافة إلى أنه يمكن توزيع المعلومات الإلكترونية بشكل أوسع. وبناءا عليه نجد أن نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي CEDS يعتمد على بعدين أساسيين يتمثلان في الأتي:

١- الإلكترونية: يعتمد نظام CEDS على الإلكترونية والتي تعنى تبادل المعلومات من خلال وسائل الكترونيه ، حيث نجد قبل اعتماد هذه المنصات الإلكترونية وفي ظل الأنظمة القديمة كان الوصول إلى المعلومات المالية للشركات تحديا لمعظم المشاركين في السوق على الرغم من مطالبة الشركات العامة بتقديم إقرارات ماليه بشكل دوري ،كانت هذه الإيداعات عاده في شكل ورقى ويتم نشرها بواسطة المنظمين أو القليل من الوسائط المعنية. ونتيجة لذلك كان اتساع وتوقيت إفصاحات الشركات في عصر ما قبل CEDS محدود للغاية ،مما يجعل من الصعب على المستثمرين والمديرين الحصول على المعلومات في الوقت المناسب . كذلك خفضت الملفات الإلكترونية بموجب CEDS بشكل كبير من التكاليف للمشاركين في السوق للحصول على الإفصاحات العامة للشركات ،وبالتالي جذب المستثمرين

الذين تم ردعهم في السابق بسبب ارتفاع تكاليف معالجه المعلومات. على سبيل المثال بعد اطلاق EDGAR يمكن لأي شخص مهتم بشركة ما العثور على أحدث ملف لهذه الشركة وتنزيله طالما كان لديه إمكانية الوصول إلى الانترنت بدلا من انتظار نسخ التقارير السنوية الورقية أو البحث للحصول على معلومات من الصحف. (Liuchuang Li,etal, 2023).

٢- المركزية : تعتمد ايضا نظام CEDS على قاعده معلومات مركزيه ، حيث تجمع إفصاحات جميع الشركات وأرشفتها في مكان واحد وبتنسيقات متنسقه وفي الوقت المناسب ، هذا التصميم المركزي فريد من نوعه مما يسهل على المشاركين في السوق تغطية ومقارنة عدة شركات في نفس الوقت. وبناءا عليه تقلل الميزة الإلكترونية والمركزية لنظام الإفصاح الإلكتروني المركزي بشكل كبير من تكاليف معالجة إفصاح المشاركين في السوق. والتي تشمل على ما يلي: Blankespoor, de Haan, Marinovic ( Charles G. McClure,et al, 2023,2020).

١- تكاليف التوعية. أي تكاليف معرفة وجود الإفصاح.

٢- تكاليف الشركاء. أي تكاليف الوصول الى الإفصاح والحصول عليه.

٣- تكاليف التكامل. أي تكاليف تحليل الإفصاح.

وبناء على ما سبق ترى الباحثة ان نظام CEDS يقلل من تكاليف وعى واستحواذ المشاركين في السوق، وبشكل غير مباشر يقلل ايضا من تكاليف تكامل الإفصاح ، كما يعمل بشكل فعال على تحسين اتساع وتوقيت إفصاحات الشركات ، مما يقلل بشكل كبير من تكاليف معالجه الإفصاح التي يواجهها المشاركون في السوق. مما يؤدي إلى تقليل تكاليف الحصول على المعلومات وتلبية احتياجات مستخدمي القوائم والتقارير المالية وبالتالي يزيد من ثقة العملاء و يساهم في جذب المستثمرين الجدد.

### ٣-١ : خصائص نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي CEDS

تقوم انظمة الإفصاح الإلكتروني مثل (EDGAR) التابع (SEC) بجمع البيانات الإلكترونية وتحليلها واسترجاعها. بينما يقوم نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي بجمع المستندات من الشركات في قاعده بيانات مركزيه مما يسمح للمستخدمين باسترداد البيانات وتحليلها بسهولة ومن خلال رقمنة الإفصاحات المالية للشركات وجعلها مركزية. وبالتالي يقلل CEDS من تكاليف البحث والحصول على الإفصاحات المالية للشركات المختلفة ، ويرى ( Charles G. McClure,et al, 2023 ) أن هناك مجموعه من الخصائص المختلفة للإفصاح الإلكتروني المركزي والتي تتمثل في الاتي:

### - التقارب في تصميم المنصة : Convergence In Plat Form Design.

يسعى منظمو البورصات والأوراق المالية باستمرار إلى تحسين CEDS على سبيل المثال طلبت المفوضة الأوروبية من لجنه منظمي الأوراق المالية الأوروبية وضع مبادئ توجيهيه حول الكيفية التي ينبغي بها للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أن تعمل على تحسين معاييرها الخاصة بتنظيم الأوراق المالية ، وتشمل الطلبات المحددة (وظائف البحث المنسقة ، تنسيقات ومعايير الإدخال المشتركة ، قائمه مشتركة بأنواع المعلومات).

#### - المحتوى: Content.

لا تتضمن معظم CEDS التقارير المالية فحسب بل تتضمن أيضا إعلانات الأرباح وتقارير ESG ومدفوعات الأرباح، وعمليات الدمج والاستحواذ، واجتماعات المساهمين والمراكز والتداولات الداخلية بالإضافة إلى التغيير في أعضاء مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين .

#### - تحميل الرسوم والدفعات : Fee Batch Downloading.

إعتبارا من ٢٠٢١ ستجعل جميع CEDS (فيما عدا ايطاليا) تسجيلاتها مجانية للجمهور وفي نفس الوقت لا يدعم CEDS عموما التنزيل المجاني لإيداعات الشركات باستثناء المراكز القصيرة في بعض دول الاتحاد الأوربي وإيداعات XBRL في اليابان.

#### - الشكل : Format.

تكون الملفات عادة بتنسيق PDF على الرغم من أن الكثير منها يمكن قراءته أليا، إلا أن جزءا كبيرا منها عبارة عن صورة ممسوحة ضوئيا ومع ذلك تتضمن تنسيقات الملفات الإضافية نصا عاديا و Excel , Word.

#### - التسجيل: Registration.

تسمح CEDS للمستخدمين بإنشاء حساب معهم ومع ذلك يمكن للمستخدمين تنزيل المستندات دون تسجيل.

#### - خيارات اللغة لإيداعات الشركات: Language Options Of Corporate Filings.

اعتبارا من عام ٢٠٢١ يتوافر إصدار باللغة الإنجليزية لجميع البلدان ،و من المرجح أن تكون التقارير السنوية متعددة اللغات وخاصة التقارير الدورية والإفصاحات الأخرى.

#### - المهام: Functions.

تحتوى جميع منصات CEDS على بعض عناصر الفهرسة بما في ذلك وظائف البحث. وتعد وظيفة البحث في CEDS أقوى من غيرها، حيث تتضمن وظائف البحث الشائعة أنواع المستندات ، والفواصل الزمنية ، واللغة ونوع الشركة .

#### ٤-١ : محددات نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي CEDS

مما يقلل من قدره CEDS على قابلية المقارنة المحاسبية للبيانات المالية ، هو احتمال زياده تكلفة معلومات الملكية ومخاطر دخول السوق أو الاستيلاء العدائي ، والدفاع ضد هذه التهديدات قد يقلل من جاذبيه الشركات الأعمال عن طريق تقليل إمكانيه المقارنة مع الآخرين. لذلك فإن التأثير النهائي CEDS على قابلية مقارنة البيانات المالية هو سؤال دراستنا وهو كيفية تأثير CEDS على قابلية مقارنة البيانات المالية.

## 2- دور نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي في تحسين امكانية مقارنة البيانات المالية .

### Comparability ١-٢: قابلية القوائم المالية للمقارنة

القابلية للمقارنة على فكره تستند أن النظام المحاسبي عباره عن تجسيد أو تصوير ( Franco De .et al, 2011) عرف

للأحداث الاقتصادية من خلال القوائم المالية ، وأنها المدى الزمنى الذى فى ظلّه تعكس النظم المحاسبية للشركات الأحداث الاقتصادية ، و الأرباح التي يتم التقرير عنها بواسطة قوائمها المالية ، وبالتالي يكون لدى شركتين نظامان محاسبيان قابلان شركتين متشابهتين في الظروف بسبب الاتساق الذى يتم فى ظلّه تطبيق بأنها كل (Francis,etal,2014) للمقارنة، بينما عرفها (القواعد المحاسبية فى تلك الشركات.

تعتبر القابلية للمقارنة خاصية مهمة للمعلومات المحاسبية، حيث توفر للمستخدمين فهم الأحداث الاقتصادية الأساسية لأهداف الشركة وتقييمها بشكل أفضل مقارنة بأهداف الشركات الأخرى.

فى ظل الإفصاح الإلكتروني تتحقق هذه الخاصية بدرجة كبيرة جدا من خلال توافر التقارير والقوائم المالية والإيضاحات المتممة لها لعدد من السنوات وعدد من الشركات للمستخدمين.

وترى الباحثة أن القابلية للمقارنة تعنى تقديم معلومات محاسبية تسمح بإجراء المقارنات أما على مستوى المنشأة من خلال مقارنة المعلومات المحاسبية لفترات زمنية مختلفة بحيث تستطيع المنشأة تقييم أدائها ونموها مع مرور السنوات أو على مستوى القطاع عن طريق المقارنة بين المنشأة والمنشآت المماثلة فى نفس الصناعة ، وبناءا عليه تتطرق الباحثة لمناقشه البنود التالية:

#### ١-٢-١- أهمية قابلية مقارنة البيانات المالية.

تشير قابلية القوائم المالية للمقارنة إلى مستوى التقارب بين شركتين أو أكثر من حيث الخيارات المحاسبية التي تعكس الارتباط بين المعلومات المالية ، فهي خاصية نوعيه للمعلومات تسمح للمستخدمين بتحديد وفهم أوجه التشابه والاختلاف بين عناصر القوائم. وبالتالي تنعكس أهميه القابلية للمقارنة فى الآتي:

- تعزز القابلية للمقارنة جودة المعلومات المحاسبية حيث تتطلب قرارات الاستثمار والاقراض معلومات محاسبية مقارنة، كما تعكس مدى التشابه بين شركتين داخل الصناعة الواحدة من حيث بيئة العمل واليه اعداد التقرير المالي.

- تحقق القابلية للمقارنة منافع للمستثمرين، والمحليلين الماليين، والعديد من الاطراف ذات العلاقة الأخرى. فمع ارتفاعها تنخفض التكلفة الحديه لاكتساب ومعالجه المعلومات التي توفرها الشركات (عبدالله، ٢٠٢٢)

- تسهم قابلية القوائم المالية للمقارنة فى ارتفاع سيولة وحجم الأسهم ، وعكس المزيد من المعلومات حول عوائد الفترة الحالية للشركة .

- تكتسب المعلومات الخاصة بوحدة اقتصادية معينة منفعة أكبر فى حالة إمكانية مقارنة المعلومات الخاصة بالمنشأة مع المعلومات المماثلة عن المنشآت الأخرى ،وبالمعلومات المماثلة لنفس الوحدة عن فترات سابقة.

- مساعده المحللين الماليين في تقديم تنبؤات أكثر فاعليه ودقه من خلال تخفيض تكلفه الحصول على المعلومات المحاسبية، وتحسين جودة تلك المعلومات . (حماد،٢٠٠٨) .

- تؤدي قابلية القوائم المالية للمقارنة إلى تفسير معلومات القوائم المالية بشكل أفضل وتكلفة أقل بالإضافة إلى تخفيض مدى اختلاف الآراء بين المستثمرين وارتفاع المحتوى المعلوماتي للأرباح ومن ثم تدعيم قرارات تحديد قيمة الأسهم للمستثمرين ، ويضاف إلى ذلك تحسين المحتوى المعلوماتي لأسعار الأسهم بما يسمح للمستثمرين بتوقع أداء الشركة في المستقبل بشكل أفضل). Park,2022. (عايده، ٢٠١٦،

وذكر مجلس معايير المحاسبة أن قابلية المقارنة يمكن أن تزيد من أهمية المعلومات المحاسبية وتسهل تقييم المستثمرين لفرص الاستثمار البديلة حيث تعمل المزيد من القابلية للمقارنة على إثراء بيئة المعلومات الخاصة بالشركة من خلال تسهيل المقارنة

المرجعية ومنح المستثمرين إمكانية الوصول إلى نطاق أوسع من معلومات الصناعة والسوق ، مما يزيد من إمكانية المقارنة بين جودة المعلومات المقدمة في البيانات المالية

وترى الباحثة أن قابلية المقارنة تعد إحدى مميزات تحسين جودة التقارير المالية التي تمكن المستخدمين من تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين مجموعة من الظواهر الاقتصادية. وبالتالي تساعد مستخدمي البيانات المالية على فهم وتقييم الأداء الاقتصادي للشركة بشكل أفضل مقارنة بأقرانهم مما تساعدهم في اتخاذ سليمة.

## ٢-١-٢- قياس قابليه مقارنه البيانات المالية.

عند قياس قابلية مقارنة البيانات المالية. يجب أن يكون المستخدمون قادرين على مقارنة البيانات المالية للمؤسسات المختلفة من أجل تقييم وضعها المالي وأدائها وتدفعاتها النقدية النسبية . بالإضافة إلى تحديد الاختلافات بين السياسات المحاسبية للمعاملات المماثلة والأحداث الأخرى ، وقياس وعرض الآثار المالية للمعاملات المتشابهة وغيرها من الأحداث بطريقة متسقة، وبشأن مقاييس قابلية القوائم المالية للمقارنة فقد اشارت العديد من الدراسات السابق الى:

،الصاوى،٢٠٢٠، (Catuogno&Allini,2011;Taplin, 2017;Stallings, 2017; Chen et al., 2018; Kang Smith & Yang et al., 2016; Zhang, 2018; Mattei et al., 2020; Venter,et al., 2015).

بين مدخلين لقياس قابلية مقارنة البيانات المالية وهما: مقاييس تعتمد على المدخلات، ويطلق عليها البعض مداخل قياس تعتمد على المؤشرات (Indices) ، مقاييس تعتمد على مخرجات نظام التقرير المالي. ويعد أكثرها استخداما المقاييس التي تعتمد على مخرجات نظام التقرير المالي نظرا لتوافر البيانات اللازمة لاستخدامها من واقع القوائم المالية، إذ يعتمد على بيانات حالية فعلية لا تتطلب تقديرا، مما يقلل من أخطاء التقدير، وكذلك المرونة والديناميكية التي تتسم بها هذه المقاييس، فضلا عن أن هذا المدخل قد القى القبول العام من قبل الباحثين في الدراسات التجريبية المعاصرة الخاصة بقابلية القوائم المالية للمقارنة : (Pourabdollah ,et al, 2013 Neel, 2017,Su et al, 2018; Smith, Venter, 2020) ويعتبر

نموذج (De Franco, Etal, 2011) من أشهر النماذج المستخدمة لقياس قابلية القوائم المالية للمقارنة والتي اعتمدت عليه العديد من الدراسات: (De Barth, 2013, Franco, Etal 2011, Stallings, 2017, Gross, Perotti, 2017, Chen, et al, 2018, Kang et al, 2015, Zhang, 2018; Mattei et al, 2020) حيث تعتبر القوائم المالية دالة في كل من الاحداث الاقتصادية والنظام المحاسبي . كما أتفق البعض: (Francis, etal, 2018, Endrawes, ٢٠١٤, Neel, 2017) كميّاس بديل لقياس قابلية القوائم المالية للمقارنة بدلا من استخدام نماذج (Franco De .et al, 2011) كما طور (Ghader Babaei, etal, 2021) نموذج مناسب لقياس إمكانية مقارنة البيانات المالية. بالاعتماد على نظرية التقييم النسبي، وتم اقتراح نماذج القياس المبني على المخرجات لمقارنة البيانات المالية الفعلية، وأظهرت نتائج البحث أن النموذج الجديد المقدم في هذه الدراسة يتمتع بقوة تفسيرية أكبر مقارنة بالنماذج المقترحة من قبل (De franco, Kothari & Verdi, 2011) والتي كانت في السابق النمط الشائع لقياس إمكانية مقارنة البيانات المالية. من بين الإصدارات الخمسة للنموذج المحدد، سعر السهم على نسبة ربحية السهم، وسعر السهم على نسبة القيمة الدفترية للسهم، وسعر السهم في بداية الفترة على نسبة ربحية السهم، وسعر السهم على نسبة صافي البيع لكل سهم هي على التوالي في المراتب التالية بعد الإصدار الذي يعتمد على سعر السهم إلى نسبة الربح التشغيلي للسهم، والذي يتمتع بأعلى قوة تفسيرية.

وبناء على ما سبق ترى الباحثة ان الإفصاح الإلكتروني يسهم بصورة كبيرة في تحسين جميع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية حيث أتاح الإفصاح الإلكتروني أساليب، وطرق جديدة لتقديم المعلومات التي تتصف بالملائمة والموثوقية عن نتائج أعمال الشركات لكافة المستخدمين، وبالشكل الذي يمكنهم من اتخاذ القرارات المختلفة.

### ٣-١-٢- محددات قابلية مقارنة البيانات المالية.

ان المقارنة تعمل على تحسين دقة المعلومات المالية (، Majid ,dehchi, etal, 2021) قد اظهرت الدراسات السابقة وتسهل على المشاركين في السوق تقييم البيانات المالية المبلغ عنها بشكل عادل بناء على معلومات من شركات مماثلة وتقليل عدم اليقين بشأن دقتها والقدرة على مقارنة تكلفة جمع ومعالجة المعلومات الخاصة بالشركة. وبالتالي عندما يكون هناك غموض في التقارير المالية وضعف في الرقابة الداخلية، يتم تقليل تأثير المقارنة المحاسبية على أهمية المعلومات المحاسبية في غياب الشفافية الكاملة في التقارير المالية، ويتم منح المديرين الفرصة لإخفاء المعلومات السلبية داخل الشركة من أجل الحفاظ على وظائفهم وسمعتهم المهنية. وبالتالي عندما تكون بيئة المعلومات الخاصة بالشركة مبهمه، فإن فوائد إمكانية مقارنة البيانات المالية تتضاءل لأن المستثمرين لا يستطيعون إجراء تقدير موثوق للأرقام المبلغ عنها. كما أن ضعف الضوابط الداخلية يدفع المستثمرين إلى مراجعة تقييماتهم لجودة ودقة المعلومات المحاسبية الحالية.

وبناء على ذلك ترى الباحثة ان ضوابط إعداد التقارير المالية غير الفعالة تقلل من ثقة المستثمرين في المعلومات المالية، وبالتالي عندما تكون الضوابط الداخلية ضعيفة فأنها تقلل من مزايا إمكانية مقارنة البيانات المالية.



## ٢-٢: الإفصاح الإلكتروني المركزي وتحسين امكانية مقارنة البيانات المالية.

يوفر تطبيق تكنولوجيا المعلومات في إعداد التقارير المالية العديد من الفوائد فيما يتعلق بالكفاءة والدقة والاتساق وسهولة الوصول إلى المعلومات المالية ، وهذا يدعم اتخاذ قرارات أفضل ويزيد من الشفافية ويعزز ثقة أصحاب المصلحة في التقارير المالية للشركة. لذلك يجب على الشركات النظر في تطبيق تكنولوجيا المعلومات لتحسين كفاءة إعداد التقارير المالية، والحصول على ميزة تنافسية في بيئة أعمال دائمة التطور والتغير. تعتبر القابلية للمقارنة والثبات من الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية وعند تطبيق مبدأ الثبات في استخدام السياسات المحاسبية من فتره لأخرى تصبح المعلومات أكثر جودة الامر الذي يساعد في اجراء المقارنات العادلة سواء كانت لنفس الشركة بين فتره ماليه وأخرى أو المقارنة مع الشركات الاخرى. (تهانى، ٢٠٢٣)، وبالتالي نجد أن الإفصاح الإلكتروني يعزز هذه الخاصية بصورة كبيرة وذلك من خلال توفيره للقوائم المالية، والإيضاحات المتممة لها لعدد من السنوات ولمجموعه من الشركات ، وبناء عليه فهو يساعد المستخدمين في عمل ربط ومقارنة بين التقارير المالية الخاصة بالشركة لعدد من السنوات ، بالإضافة إلى إجراء ربط ومقارنة بين التقارير المالية للشركة مع التقارير المالية الخاصة بالشركات الأخرى ، حيث أن عمل المقارنات بين المعلومات المنشورة الكترونيا أكثر يسر وسهولة من المعلومات المنشورة بالطريقة الورقية. (محمد، ٢٠١٧).

وذكر (الشطنأوى، ٢٠١٨) إلى أن الإفصاح الإلكتروني يعتبر أحد المنافع الأساسية للحد من التباين في المعلومات وتحسين نوعيه المعلومات الأمر الذي يمكن أن يؤدي الى تحسين دقه توقعات المحللين ويعتبر المحللون الماليين من أكثر المستخدمين أهميه ،حيث يلعب المحللون الماليين أدوارا هامة كوسطاء اقتصاديين ، فهم الأكثر ثقافة ورؤية من بين مستخدمي التقارير المالية، ويؤثر دورهم على أسعار الأسهم في البورصة ومساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات المختلفة .

( كما أشار (Rajgopal , Venkatachalan, 2011) إلى وجود علاقه سلبيه بين مستويات الإفصاح وعدم تماثل المعلومات حيث يؤدي تحسين عمليه الإفصاح إلى الحد من عدم تماثل المعلومات وبما يخفض من التقلبات في أسعار الأسهم، ويلعب الإفصاح الإلكتروني للمعلومات دورا هاما في تعزيز جودة التقارير المالية والذي يؤدي إلى تحقيق منافع لكافه الأطراف المستفيدين من المعلومات المحاسبية من حيث الإتاحة الفورية للمعلومات لكافة المستخدمين وفي وقت واحد ،بما يزيد من مستوى جودة التقارير المالية ويحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية .

وأشارت أيضا (احمد، ٢٠١٥- عبيد، ٢٠٠٨) إلى أن الإفصاح المحاسبي غير الكفاء يؤدي إلى ظهور حاله عدم تماثل المعلومات والتي تؤدي إلى عدم كفاءة أسواق الأوراق المالية ، وبالتالي فوجود حاله عدم تماثل المعلومات في السوق بين الإدارة او المستثمرين او بين المستثمرين أنفسهم يترتب عليه عددا من الآثار السلبية سواء على مستوى المنظمة أو على مستوى سوق الأوراق المالية.

كما ذكر (Mibarg Kar,etal,2019) إن الإفصاح عن معلومات تتعلق بأداء الشركات تكون أكثر فائدة عند مقارنتها بمعلومات مماثلة عن شركة أخرى، وبمقارنتها أيضا بمعلومات مماثلة لنفس الشركة لفترات أخرى.

ترى الباحثة أن تطبيق نظام الإفصاح الإلكتروني بشكل عام ونظام الإفصاح الإلكتروني المركزي بشكل خاص يمكن أن يؤدي إلى تحقيق مجموعة من الفوائد، وبصورة خاصة من خلال إمكانية توفير مجموعة من الخصائص النوعية التي يتطلب توافرها في المعلومات المحاسبية، ومن بينها تحسين قابلية المقارنة من خلال تسهيل إجراء المقارنات بين البيانات التي تحتويها التقارير المالية المنشورة على الشبكة، سواء بالبيانات المتوفرة لسنوات سابقة عن الوحدة الاقتصادية أو بالبيانات التي تحتويها التقارير المالية المنشورة على الشبكة لوحدات اقتصادية أخرى لنفس الفترة الزمنية، وهو ما يحقق خاصية القابلية للمقارنة.

### ٣- انعكاسات نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي على القرار الاستثماري للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

#### ٣-١- ماهية القرار الاستثماري.

تعرف عليه اتخاذ القرار الاستثماري بأنها العملية التي تتضمن جميع مراحل إعداد القرار بدءا من تحديد الهدف وتشخيص المشكلة موضوع القرار، مرورا بجمع البيانات والمعلومات وبلورتها وتحديد مجموعة البدائل والمفاضلة بينها. وصولا إلى اختيار البديل الأفضل، لذلك يعد القرار الاستثماري من أهم وأصعب القرارات التي يتخذها المستثمر، وتلعب المعلومات دورا مهما في اتخاذ القرار ومدى صحه القرار المتخذ، فتوافر معلومات مالية موثوق بها ذات جودة عالية تؤدي إلى اتخاذ قرارات استثمارية سليمة وبصورة كفؤ وزيادة حجم السوق وزيادة عدد المتعاملين في سوق الأوراق المالية، وهذا ما يؤدي إلى زيادة مصادر التمويل وبالتالي زياده التنمية الاقتصادية بما تقدمه المعلومات المالية من فائدة لعملية اتخاذ القرار الاستثماري.

وبناء عليه ترى الباحثة أن المعلومات المالية لها تأثير على قرارات المستثمرين حيث يتضح تأثير المعلومات المالية عند تأخير نشر المعلومات أو عدم دقتها أو التحيز في عرضها وعدم اعتمادها على المبادئ والمعايير المتفق عليها. فإن ذلك يحدث تأثير سلبي على سلوك المستثمر ويؤثر في درجة المخاطرة التي يرغب في تحملها وفقا لظروفه. كما أن التقارير والقوائم المالية تمثل مصدرا لمعلومات مهم للمستثمرين وأن المعلومات المالية لها دور هام في اتخاذ القرارات الاستثمارية عن المعلومات الأخرى.

#### ٣-٢- العوامل المؤثرة في القرار الاستثماري.

هناك عدد كبير من الدراسات التي تناولت العوامل التي تؤثر في القرار الاستثماري للأفراد وللمستثمرين والتي منها: ( Merikas,etal,2004,Nogy and Obenberger,1994,Iqbal, Usmani,2009, )، وتتمثل هذه العوامل في الاتي:

- **صورة الشركة** : تتضمن صورة الشركة الاهتمامات مثل المشاعر تجاه منتجات وخدمات الشركة أو مكانة الشركة وسمعتها والأخلاقيات المتصورة لها ومشاركتها في حل مشكلات المجتمع ،على الرغم من أن المعلومات المالية مفيدة لاتخاذ القرارات الاستثمارية إلا أن المستثمرين يركزون على ما هو أبعد من الأرقام لإجراء تحليل قوى للأسهم .( Sultana ,et al,2018).

- **المعلومات المحاسبية** : وتتضمن معلومات حول البيانات المالية المتعلقة بالاستثمار وقابلية التسوق والقدرة على تحمل تكاليف الاستثمار والأرباح المتوقعة من الاستثمار والأداء السابق للاستثمار. وتوثق الأدبيات ان الذكاء الاصطناعي هو العامل الأكثر تأثيرا في اتخاذ قرارات الاستثمار.(AL.Tamimi,2006).

- **المعلومات المحايدة** : وتشير المعلومات المحايدة إلى المعلومات غير المتحيزة والمقدمة من مصادر مستقلة خارج نطاق الاهتمام ، وتتضمن أبعاد فرعية مثل تحركات الأسعار الأخيرة والتقلبات في سوق الاستثمارات والمؤشرات الاقتصادية ، والخيارات الحكومية في الشركة و المعلومات التي تغطيها وسائل الانترنت والاعلام (Sahdeva, et al,2022).

- **التوصيات**: وتتضمن توصيات من العائلة والاصدقاء والمستشارين الماليين، في بعض الأحيان لا تكفي التقارير المالية والمعلومات الواردة من وسائل الإعلام فقط لاتخاذ خيارات استثمارية صحيحة. وبالتالي للحد من عدم اليقين تصبح التفاعلات الاجتماعية لطلب المشورة والمعرفة ضرورية، كما يمكن للمستثمرين أيضا تحقيق عوائد أعلى من المتوسط من خلال توصيات وسطاء الاوراق المالية وشركات الوساطة المالية ( Hoffmann,et al,2006,Brijlal,2007).

- **الاحتياجات المالية الشخصية**: تشمل الاحتياجات المالية الشخصية تقليل المخاطر، واحتياجات التنوع ، وسهولة اقتراض الأموال ،جاذبية الاستثمارات غير الأسهم والعمليات المحلية والدولية وتشير الأدبيات إلى أن الاحتياجات الاستهلاكية الفورية للمستثمرين مثل الحصول على عوائد سريعة وسهولة اقتراض الأموال تبدو واحده من أكثر العوامل المؤثرة في قرارات الاستثمار ( Sindhu,et al,2014, ALTamimi,2006).

### ٣-٣- مساهمة الإفصاح الإلكتروني المركزي في ترشيد القرار الاستثماري.

يحتاج المستثمرون إلى بيانات مالية قابلة للمقارنة مع مرور الوقت، وقابلة للمقارنة بين الشركات الأخرى، لقد تناولت العديد من الدراسات مدى انعكاس نظام الإفصاح الإلكتروني على القرار الاستثماري، فأشار (العبيد،٢٠٠٨) على أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه التقارير المالية المنشورة إلكترونيا في تحقيق عدم تماثل المعلومات في سوق رأس المال ،وحيث أن التوسع في الإفصاح المحاسبي الإلكتروني من شأنه تخفيف الآثار الضارة والناجمة عن وجود معلومات داخلية أو خاصة لدى فئات محددة. كما اشار ( Yoon etal,2011) إلى وجود علاقه عكسية كبيرة بين تطبيق الإفصاح الإلكتروني باستخدام XBRL مع عدم تماثل المعلومات في سوق الأوراق المالية في كوريا، أما دراسة (Kim,etal,2012) فقد توصلت إلى نتائج عكسية فبينت أن الإفصاح XBRL المستخدم في سوق الأوراق المالية الأمريكية يزيد من كفاءه

المعلومات ويقلل من تقلب العائد، وأشار (Kim,etal, 2013) إلى وجود تأثير إيجابي للغة XBRL على سلوك المحلل ويرجع ذلك لاختلاف الظروف المحيطة وتباين الخصائص البيئية.

ومن خلال ما سبق تجد الباحثة أن هناك العديد من التأثيرات التي تنتج من تطبيق نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي CEDS على قابلية البيانات المالية للمقارنة ، والتي تساعد في ترشيد القرار الاستثماري ومنها:

- ان نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي CEDS يزيد من استخدام المستثمرين لإفصاحات الشركات ويقلل من حصولهم على المعلومات الخاصة. مما يقلل من تكلفة الحصول على المعلومات. ( Charles G. McClure,et al, 2023)

- يمكن دمج المعلومات الخاصة للمستثمرين في عملية صنع القرار الإداري عن طريق مراقبة أسعار الأسهم وذلك لان سعر الأسهم عبارة عن إحصائية موجزة بمعلومات ومعتقدات لمستثمرين متنوعين. ويدرك المديرون أن السعر يمكن أن يحتوي على معلومات خاصة للمستثمرين ويمكنهم استخدامها لتوجيه قراراتهم . (Jaxarman,Wu,2019).

- القدرة على تقييم قرارات المستثمرين، من خلال المعلومات المفصّل عنها ،حيث يستخدم المديرون الإفصاحات لقياس ردود الفعل من السوق ومن ثم مراجعة توقعاتها الخاصة بالقرارات الاستثمارية. (Boobe,White,2015, Bird,Karolyi,2016).

- ان كفاءة الاستثمار مرتبطة بمدى جودة الإفصاح في التقارير المالية لمختلف الوحدات الاقتصادية ، وكذلك كفاءة البيانات والمعلومات مرتبط بمدى شمولية التقارير المالية لعدد من السنوات، بهدف مقارنة المعلومات مع بعضها البعض ،بهدف خدمة توقعات مستخدمي تلك القوائم. (الفتلاوي، ٢٠١٥)

وبناء على ما سبق ترى الباحثة أن استخدام نظام الإفصاح المحاسبي الإلكتروني المركزي CEDS يتيح استخداماً أفضل للمعلومات من حيث الإتاحة الفورية للمعلومات المحاسبية لكافة المستخدمين في وقت واحد وبما يزيد من جودة وتحسين قابلية القوائم المالية للمقارنة ، وبالتالي يساهم في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية ويساعد المحللين الماليين من تقييم تصرفات الإدارة وبشكل أكثر دقة مما يساعد المستثمرين في تحديد الفرص الاستثمارية المناسبة واتخاذ القرارات في الوقت المناسب.

#### ٣-٤: التاريخ المؤسسي لنظام الإفصاح الإلكتروني المركزي ( CEDS ).

في هذا القسم نقدم معلومات حول التاريخ والعمليات التنظيمية والمحلية لوضع القواعد المتعلقة بنظام الإفصاح المحاسبي الإلكتروني المركزي (CEDS). (Charles G. McClure,et al, 2023) :

١- استراليا: سوق الأوراق المالية الأسترالية (ASX) هي بورصة الأوراق المالية الرئيسية في أستراليا وعلى الرغم من أنها نشرت إعلانات لشركات مختارة بدءاً من عام ١٩٩٨ ،وبداية من فبراير ٢٠٠٠ فقد طلبت من جميع الشركات المدرجة في مؤشر ASX نشر الإعلانات والمعلومات المالية على موقعها الإلكتروني أتاحت ASX هذه المعلومات مجاناً ،وفى غضون عام واحد أصبح مستودع ASX واحد من أكثر ١٠ مواقع ويب استرالية زيارة.

٢- **كندا** : المستودع المركزي الكندي هو نظام تحليل المستندات الإلكترونية واسترجاعها (SEDAR) ، تم تنفيذه في يناير ١٩٩٧ ، وكان مطلوباً من صناديق الاستثمار المشتركة والجهات المصدرة التي تشارك في نظام تأهيل العرض الفوري (POP) تقديم ملف الكتروني في موعد أقصاه يناير ١٩٩٧ ، وكانت المعلومات متاحة مجاناً للعامة والإفصاح عنها متاح باللغة الإنجليزية أو الفرنسية. وكان يسمح لمسؤولي الأوراق المالية الكنديون بتقديم تقاريرهم المالية طوعاً باستخدام XBRL .

٣- **الصين**: في الصين قامت شركة (Shenzhen Securities Information.CO) بتشغيل نظاماً الكترونياً يسمى (CNINFO) عام ٢٠٠٠ وقبل إنشائه كان مطلوباً من الشركات العامة أن تنشر فقط ملخصاً لتقاريرها السنوية في الصحف ومع ذلك أدركت لجنة تنظيم الأوراق المالية والبورصة (CSRC) الصعوبة التي يواجهها صغار المستثمرين في الحصول على معلومات شاملة وعالية الجودة وفي الوقت المناسب. ونتيجة لذلك تطلب من الشركات قبل الانتهاء من السنة المالية نشر التقارير على (CNINFO) والتي يمكن الوصول إليها مجاناً، بالإضافة إلى ذلك كان يجب على بعض الشركات أن تقدم إفصاحاتها على منصات أخرى بما في ذلك المواقع الإلكترونية لبورصة الأوراق المالية (SSE).

٤- **الإتحاد الأوروبي**: أقر الإتحاد الأوروبي الشفافية (TPD) بشأن إعداد التقارير المالية والإفصاح الإلزامي في ديسمبر ٢٠٠٤ ، والتي تتضمن أن تكون المعلومات المنظمة منشورة في جميع أنحاء الإتحاد الأوروبي لضمان الوصول السريع إلى المعلومات على أساس غير تمييزي، وإتاحتها للجمهور من خلال (OAM) ، بالإضافة إلى تقديمها للعضو الأصلي في السلطة المختصة بالدولة. في عام ١٩٩٨ قامت CNMW بتقديم الوثائق ونشرها الكترونياً، وقد واصل المنظمون تحسين هذه المنصات المركزية مع مرور الوقت .

٥- **هونغ كونج**: في عام ٢٠٠٠ اقترحت بورصة هونغ كونج (HKEX) أن تقوم الشركات العامة بتقديم ملفات الكترونية ، قبل هذا الطلب كان يتعين على الشركات الكشف على بياناتها المالية كإعلان مدفوع الأجر في صحيفته تصدر باللغة الإنجليزية والصينية، أصبح الإيداع الإلكتروني قانونياً عام ٢٠٠٢ وبعد ذلك طلب من الشركات تقديم نسخ الكترونية من أي إفصاحات مطلوبة إلى بورصة هونغ كونج. حتى عام ٢٠٠٦ كان لا يزال يتعين على الشركات نشر إعلاناتها في الصحف ولكن فقط نشر إعلان مختصر.

٦- **اليابان**: في اليابان أطلقت وكالة الخدمات المالية (FSA) نظام الإفصاح الإلكتروني، والإفصاح الإلكتروني لشبكة المستثمرين EDINET عن معلومات المنظمة، وفقاً لقانون الأدوات المالية والبورصات (FIEA) يمكن للشركات المدرجة أن تقدم طوعاً تقرير سنوي إلى الموقع الإلكتروني بدءاً من يونيو ٢٠٠١ وبدء من يونيو ٢٠٠٤ أصبحت هذه التقارير مطلوبة، وسمحت هيئة الرقابة المالية للمستثمرين بالبحث والعرض.

٧- **كوريا الجنوبية**: مستودع ملفات الشركات الكورية هو نظام تحليل البيانات واسترجاعها ونقلها (DART) يتم تشغيل المنصة من قبل هيئة تنظيم الأوراق المالية في كوريا وهي خدمة الإشراف المالي (FSS) الهدف من DART هو خفض تكلفة الحصول على المعلومات للجمهور المستثمر

وتكلفة التسجيل التنظيمي للشركات المدرجة وزياده الشفافية ، وتعزيز سوق رأس المال الأكثر كفاءة.

٨- **الفلبين:** تم تشغيل CEDS من قبل بورصة الفلبين للأوراق المالية (PSE) لأول مره في سبتمبر عام ٢٠٠٢. والهدف منه هو السماح لبورصة PSE بإصدار معلومات مهمة من الشركات المدرجة إلى جميع المشاركين في السوق في الوقت المناسب وبطريقه متزامنه. تم تنفيذ النظام بالكامل في يوليو ٢٠٠٥. وفي ٢٠١٣ أصدرت PSE نظاما جديدا يسمى EDGE يعتمد على كل من ODISY و PSE EDGE على الويب ويوفران إمكانية الوصول إلى جميع المعلومات كنظام أفضل عبر الانترنت خاص ببورصة PSE.

٩- **سنغافورة:** تدير شركة (Singapore Exchange) مستودعا مركزيا لجميع الشركات المدرجة في بورصة سنغافورة (SGX)-Limited. وقد تم تصميمه للسماح للمساهمين بتلقي الأخبار المتعلقة بالشركات المدرجة بطريقه أسرع وأكثر كفاءة. تم إطلاق بوابه (SGX) في مارس ٢٠١٤ لجعل إفصاحات الشركات أكثر قابلية للمقارنة بين الشركات المدرجة. وفي عام ٢٠١٥ قامت معظم الشركات التي تنتهي سنتها المالية في ديسمبر ٢٠١٤ بتقديم تقريرها السنوي عن السنة المالية ٢٠١٤ الكترونيا .

١٠- **تايوان:** في تايوان تم تشغيل CEDS من قبل شركة تايوان للأوراق المالية (TWSE) بموجب لائحة الأوراق المالية التي تحكم تقديم المعلومات من قبل الشركات ذات الأوراق المالية المدرجة في (TWSE) ومؤسسات الصناديق الخارجية مع الصناديق الخارجية المتداولة في البورصة المدرجة في (TWSE) تم تعديله آخر مرة في اكتوبر ٢٠١٩.

١١- **تاييلاند:** في تاييلاند يتم تخزين المعلومات المنظمة الكترونيا في بورصة تاييلاند (SET) بموجب إخطار مجلس الإشراف على سوق رأس المال، ويتعين على الشركات المدرجة تقديم بيانات التسجيل السنوية والتقارير السنوية والبيانات المالية من خلال بوابة (SET) ونشرها على الجمهور بعد يناير ٢٠١٤ جميع المعلومات الموجودة على منصة (SET) مجانية للجمهور.

**ثالثا: الدراسة الميدانية.**

**مقدمة :**

تناولت الباحثة في الجزء السابق من الدراسة الإطار النظري وهو دور تكنولوجيا الإفصاح المالي الحديثة CEDS في تحسين إمكانية مقارنة البيانات المالية وتأثيرها على القرار الاستثماري للشركات المدرجة ببورصة الأوراق المالية، وعرضت من خلاله ماهية نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي CEDS ودوره في تحسين إمكانية مقارنة البيانات المالية ، و انعكاساته على القرار الاستثماري للشركات المدرجة بالبورصة المصرية، وخلصت الباحثة إلى أن استخدام الإفصاح المحاسبي الإلكتروني المركزي CEDS يتيح استخداما أفضل من حيث الإتاحة الفورية للمعلومات المحاسبية لكافة المستخدمين في وقت واحد وبما يزيد من جودة وتحسين قابلية القوائم المالية للمقارنة مما يساعد المستثمرين في تحديد الفرص الاستثمارية المناسبة واتخاذ القرارات في الوقت المناسب. وفيما يخص هذا الجزء من الدراسة تتناول

الباحثة فيه الدراسة الميدانية من خلال عمل قائمة استقصاء لاختبار مدى صحة فروض الدراسة ، وذلك من خلال استقراء وتحليل آراء المستقضي منهم بالتطبيق على ٥٠ شركة من الشركات المدرجة في البورصة المصرية. خلال الفترة من عام ٢٠٢٠ حتى عام ٢٠٢٣ مع الربط بين المتغيرات التي تعكس الفروض الرئيسية للبحث.

يتناول الباحث المنهجية التالية :

القسم الأول : تصميم الدراسة الميدانية .

القسم الثاني : اختبار صحة فروض الدراسة وتحليل نتائج الدراسة .

القسم الأول : تصميم الدراسة الميدانية.

**تمهيد :**

تتناول الباحثة في هذا الجزء الدراسة الميدانية من خلال استخدام الأساليب الإحصائية والنماذج الملائمة لتحقيق أهداف الدراسة ، ويشمل أيضاً اختبار الصدق والثبات لأسئلة قائمة الاستقصاء ، ويبدأ بأهداف الدراسة الميدانية ، ثم فروض الدراسة ، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة ، ثم إجراءات وأدوات التحليل الإحصائي ، والتي تتمثل في الأساليب الإحصائية المستخدمة التي أتبعها الباحثة ، وتشتمل على الإحصاء الوصفي والإحصاء التحليلي ، ثم تتناول التحليلات الإحصائية الوصفية لعينة الدراسة ، وتحليل الارتباط والانحدار ، وذلك لتحديد سمات مفردات عينة الدراسة واستخلاص النتائج والتعليق عليها ، من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social Sciences) ، ويمكن للباحثة تناول هذا القسم من خلال النقاط التالية :

١/١/٤ أهداف الدراسة الميدانية .

٢/١/٤ فروض الدراسة .

٣/١/٤ مجتمع وعينة الدراسة .

٤/١/٤ أساليب جمع البيانات .

٥/١/٤ صدق وثبات قائمة الاستقصاء .

٦/١/٤ الأساليب الإحصائية المستخدمة .

١/١/٤ أهداف الدراسة الميدانية :

تستهدف الدراسة الميدانية اختبار دور الإفصاح الإلكتروني المركزي في تحسين إمكانية مقارنة البيانات المالية وتأثيرها على القرار الاستثماري ، وذلك من خلال استطلاع آراء عدد ٥٠ شركة من الشركات المدرجة في البورصة المصرية. وقد استخدمت الباحثة أسلوب الاستبيان لصعوبة الحصول على البيانات الكمية من واقع هذه الشركات.

٢/١/٤ فروض الدراسة :

في ضوء مشكلة البحث وأهدافه تم صياغة الفروض التالية :

**الفرضية الأولى:** فرض العدم الأول Ho1: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح الإلكتروني المركزي وإمكانية مقارنة البيانات المالية ".  
المركزي وإمكانية مقارنة البيانات المالية "

**الفرضية الثانية:** فرض العدم الثاني Ho2: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح الإلكتروني المركزي والقرار الاستثماري للشركة ".  
المركزي والقرار الاستثماري للشركة "

**الفرضية الثالثة:** فرض العدم الثالث Ho3: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إمكانية مقارنة البيانات المالية والقرار الاستثماري للشركة ".  
البيانات المالية والقرار الاستثماري للشركة "

**الفرض الرابع:** فرض العدم الرابع Ho4: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للدور التفاعلي بين الإفصاح الإلكتروني المركزي وإمكانية مقارنة البيانات المالية) على القرار الاستثماري للشركة".  
الإفصاح الإلكتروني المركزي وإمكانية مقارنة البيانات المالية) على القرار الاستثماري للشركة".

٣/١/٤ مجتمع وعينة الدراسة :

١/٣/١/٤ مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية على مدار فترة ٢٠٢٠-٢٠٢٣ . وقد قامت الباحثة باختيار عينة من هذه الشركات على اعتبار أنها أنشط الشركات ، و ذلك لتوافر الخبرة العملية والوعى الكامل بموضوع الدراسة.

٢/٣/١/٤ عينة الدراسة :

عينة الدراسة عشوائية مكونة من ٥٠ شركة من الشركات المقيدة في البورصة المصرية بعد استبعاد شركات القطاع المالي (قطاع البنوك وقطاع الخدمات المالية بخلاف البنوك)، وذلك نظرا للطبيعة الخاصة لنشاط هذه الشركات وخضوعها لقيود تنظيمية تختلف عما هو متبع في غيرها من الشركات، أيضا بعد استبعاد الشركات التي تنتهي سنتها المالية في ٦/٣٠ من كل عام. وباستخدام العينة الطبقية المتناسبة وبافتراض توفر الظاهرة محل الدراسة بنسبة (٥٠٪) أي أن (L= 0.50) بتطبيق معادلة حجم العينة التالية:  
(١)

$$n = \frac{L(1-L)}{\frac{L(1-L)}{N} + \frac{d^2}{z^2}}$$

حيث أن :

**N** : حجم المجتمع.

(١) د. عبد الحميد العباسي (١٩٩٩)، " التحليل الإحصاء باستخدام SPSS " ، معهد الإحصاء ، جامعة القاهرة .



**Z:** القيمة الجدولية عند معامل ثقة ٩٥٪ وتساوي ١,٩٦.

**L:** نسبة العينة من حجم المجتمع.

**d:** الخطأ المسموح به ويساوي ٠,٠٥ ، عند معامل ثقة ٩٥٪ يعني أن الخطأ المسموح به (٠,٠٥) فإن حجم العينة هو :

$$n = \frac{0.5(1 - 0.5)}{\frac{0.5(1 - 0.5)}{70} + \frac{(0.05)^2}{(1.96)^2}}$$
$$n \cong 59$$

وقامت الباحثة باتباع أسلوب المقابلة الشخصية لمفردات العينة ، وقد تم توزيع قوائم الاستقصاء الخاصة بالدراسة على الفئات المستهدفة إلكترونياً، كما حاولت الباحثة من خلال هذه الاستمارة استقصاء كافة المشاكل والأسئلة التي ظهرت خلال الإطار النظري للدراسة ، وقد تركت الباحثة للمستقصي منهم حرية الإجابة على عبارات القائمة، ثم أعقب ذلك تجميع هذه القوائم بعد انتهاء الإجابة عليها من مفردات العينة، وقد بلغت الردود (٤٩) استمارة أي بنسبة (٨٣ %) من حجم العينة، وبالتالي هي نسبة جيدة تسمح باختبار مدى صلاحية هذا المدخل.

٤/١/٤ أساليب جمع البيانات :

اعتمدت الباحثة في الحصول على البيانات الأولية اللازمة للدراسة الميدانية واختبار الفروض على أسلوب المقابلة الشخصية وقائمة الاستقصاء (الواردة في الملحق رقم ١) ، وذلك على النحو التالي :

١/٤/١/٤ أسلوب المقابلة الشخصية :

عن طريق المقابلة مع مفردات عينة الدراسة ، وتحديد ميعاد للمقابلة الشخصية مع المسئولين أو الأطراف المهمة ، وتم مناقشتهم في موضوع الدراسة لاستطلاع آرائهم في نتائج الدراسة النظرية ، ثم تمت صياغة أسئلة قائمة الاستقصاء ، وتحديد ميعاد لتوزيع واستلام الاستقصاء إلكترونياً.

٢/٤/١/٤ أسلوب قائمة الاستقصاء :

تم عمل الاستقصاء وفقاً لأهداف وفروض الدراسة حيث تناول الاستقصاء مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى المستقصي منهم لمعرفة اتجاهاتهم، حيث تحتوي القائمة على مجموعة من الأسئلة المرتبطة بفروض الدراسة مقسمة إلى ثلاثة محاور كل محور به عدد من العبارات، وذلك حتى يمكن للباحثة اختبار صحة فروض الدراسة.

٥/١/٤ صدق وثبات قائمة الاستقصاء :

يعني الصدق هو مقياس يقيس ما وضع لقياسه ، ومعامل الصدق هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات . وعليه يمكن معرفة مدى الاعتمادية لنتائج الدراسة حتى يمكن تعميم النتائج التي سوف تصل إليها الباحثة، ويعني الثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه ، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوي

لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، (١) وهو يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح ، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فقيمة المعامل تكون مساوية للصفر ، والعكس فإذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح ، ويمكن للباحثة عرض ما قامت به في هذا الإطار على النحو التالي :

١/٥/١/٤ صدق الاستقصاء :

١/١/٥/١/٤ صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض الاستقصاء في صورته المبدئية على مجموعه من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال المحاسبة لتحديد مدى مناسبة العبارات لكل محور ، حيث يتكون الاستقصاء من ثلاثة محاور: **المحور الأول:** الإفصاح الإلكتروني المركزي CEDS ، **والمحور الثاني:** إمكانية مقارنة البيانات المالية COMP **المحور الثالث:** القرار الاستثماري INVST، وتم إجراء التعديلات المقترحة للسادة المحكمين من حذف وتعديل وإضافة وإعادة صياغة بعض العبارات، وتراوحت نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مدى صلاحية العبارات بين (٨٦ : ٩٠٪) ، وأصبح الاستقصاء مكون من (٣٧) عبارة موزعة على محاوره.

٢/٥/١/٤ ثبات الاستقصاء :

١/٢/٥/١/٤ طريقة معامل ألفا لكرونباخ :

استخدمت الباحثة لحساب ثبات الاستقصاء معامل ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient، وذلك في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للاستقصاء فبلغت قيمة معامل ألفا العام للاستقصاء ككل (٠,٩٧٣) ، ومعامل الثبات (٠,٩٨٦) ، كما تم حساب معامل ثبات كل عبارة فكانت قيم معاملات ثبات العبارات كما هو موضح بجدول (١):

#### جدول رقم (١)

#### قيم معاملات الصدق والثبات لعبارات الاستقصاء

معامل		محاور الدراسة
الثبات (Alpha)	الصدق الذاتي	
٠.943	0.971	الإفصاح الإلكتروني المركزي CEDS
0.945	0.972	إمكانية مقارنة البيانات المالية COMP
٠.928	0.964	القرار الاستثماري INVST

المصدر: مخرجات التحليل الإحصائي.

(١) عبد الحميد العباسي، (١٩٩٩) ، " التحليل الإحصاء باستخدام SPSS " ، معهد الإحصاء ، جامعة القاهرة.

ويتضح من جدول رقم (١) أن قيم معاملي الصدق والثبات مقبولة لجميع محاور الاستقصاء حيث تضمنت قائمة الاستقصاء على ثلاثة محاور تأخذ شكل ليكرت الخماسي، وتتكون من (٣٧) عبارة، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض الدراسة وتحقيق أهدافها، ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

#### ٦/١/٤ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد تجميع أسئلة الاستقصاء تمت مراجعتها وتصنيفها وترميز الأسئلة الواردة بها وإدخال إجاباتها على الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V. 20) لإجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة. (2)

#### ١/٦/١/٤ الإحصاء الوصفي : (Descriptive Statistics)

تشمل المقاييس الإحصائية الوصفية لكل من الوسط الحسابي Mean ، الانحراف المعياري Standard Deviations، لتحديد خصائص عينة البحث لمعرفة مدى تأثير جودة بيئة العمل الابتكاري على العلاقة بين الإفصاح الإلكتروني المركزي ، وذلك لإيضاح متوسط وتباين الآراء حول عناصر قائمة الاستقصاء. الوسط الحسابي Mean ، يستخدم كمؤشر لتحديد الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات التي تضمنتها قائمة الاستقصاء ، ويحسب باستخدام المعادلة الآتية :

$$\text{الوسط الحسابي} = \frac{\text{مجموع التكرارات} * \text{درجة الأهمية أو التأثير}}{\text{عدد مفردات العينة}}$$

#### عدد مفردات العينة

الانحراف المعياري Standard Deviations : يتم استخدامه كمؤشر لتحديد مدى الانحراف في إجابات المستقضي منهم (مفردات العينة) تجاه الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات التي تضمنتها قائمة الاستقصاء .

#### ٢/٦/١/٤ أساليب الإحصاء الاستدلالي :

تختص هذه الأساليب بطرق تحليل وتفسير وتقدير واستخلاص الاستنتاجات ، وذلك من خلال الاعتماد على عينه للتوصل لقرارات تخص المجتمع ، أي أنها تتعامل مع التعميم.

#### ٢/٢/٦/١/٤ الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة (التابع – المستقل) والمتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية:

في هذا الجزء من الدراسة تتناول الباحثة التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة الخاصة بقائمة الاستقصاء، وتقوم فيه بحساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لردود العينة على العبارات المكونة لمحاور الدراسة الثلاثة، ويمكن للباحثة حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية وفقاً للتحليل لمخرجات البرنامج الإحصائي SPSS V.20 على النحو التالي:

(2) د. أحمد الرفاعي غنيم ، د. نصر محمود صبري، (٢٠٠٠)، " التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام البرنامج الجاهز SPSS "، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى .

١/٢/٢/٦/١/٤ حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لردود العينة على عبارات المحور الأول:

تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لردود العينة على العبارات المكونة للمحور الأول الإفصاح الإلكتروني المركزي كما هو موضح في الجدول رقم (٢)

يوضح الجدول السابق (٢) والخاص بعبارات المحور الأول :

- بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4.176) ، وانحراف معياري عام (0.848)، وهو ما يدل على مستوى عام (مرتفع)

- أما على مستوى العبارات فقد احتلت العبارة رقم (Q1-1) (يؤدي نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي الى تحقيق العدالة بين المستثمرين وغيرهم من مستخدمي المعلومات المالية) الترتيب النسبي الأول بمتوسط حسابي (4.367) وانحراف معياري (0.782)، بينما أقل متوسط حسابي حققتها العبارة رقم (Q1-13) (يساعد نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي في تعزيز جوده التقارير المالية والذي من شأنه تحقيق منافع لكافة الاطراف المستفيدين من المعلومات المحاسبية)، حيث بلغت (4.041) وانحراف معياري (0.889).

جدول رقم (٢) المتوسطات الحسابية للمحور الأول: الإفصاح الإلكتروني المركزي

رقم العبارة	العبارة	الوسط الحسابي	Std. الانحراف المعياري	الترتيب النسبي
Q1-1	يؤدي نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي إلى تحقيق العدالة بين المستثمرين وغيرهم من مستخدمي المعلومات المالية.	4.367	.782	1
Q1-2	يؤدي نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي إلى زيادة درجة الاعتماد على التقارير المالية من قبل مستخدميها في عملية اتخاذ القرارات المالية.	4.265	.700	5
Q1-3	يؤدي نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي إلى زيادة فعالية الإفصاح لدى الشركات من حيث كمية وتمليك المعلومات المعلنة.	4.306	.683	3
Q1-4	يؤدي نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي إلى زيادة إمكانية إنتاج وتوزيع المعلومات الإلكترونية بشكل سريع.	4.265	.884	6
Q1-5	يمكن نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي لأي شخص مهتم بشركه ما العثور على أحدث ملف لهذه الشركة وتنزيله.	4.347	.694	2
Q1-6	يسهل نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي على المشاركين في السوق تغطيه ومقارنه عده شركات في نفس الوقت.	4.306	.822	4
Q1-7	تساعد الميزة الإلكترونية والمركزية لنظام الإفصاح الإلكتروني المركزي بشكل كبير من تخفيض تكاليف معالجة إفصاح المشاركين في السوق.	4.061	.944	14

12	.886	4.082	يقلل نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي من التكاليف للمشاركين في السوق للحصول على إفصاحات العامة للشركات.	Q1-8
13	.922	4.061	يخفض نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي بشكل كبير من تكاليف وعى واستحواذ المشاركين في السوق، وبشكل غير مباشر يقلل من تكاليف تكامل الإفصاح.	Q1-9
11	.954	4.082	يعمل نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي بشكل فعال على تحسين اتساع وتوقيت إفصاحات الشركات، ويقلل بشكل كبير من تكاليف معالجه الإفصاح التي يواجهها المشاركون في السوق.	Q1-10
10	.909	4.082	يؤدي نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي إلى زيادة جودة المعلومات المحاسبية المنشورة ويزيد من ثقة العملاء و يساهم في جذب المستثمرين الجدد.	Q1-11
9	.954	4.083	يؤدي نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي إلى زيادة الاهتمام بصوره كبيره بتلبية إحتياجات مستخدمي القوائم والتقارير المالية.	Q1-12
15	.889	4.041	يساعد نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي في تعزيز جوده التقارير المالية والذي من شأنه تحقيق منافع لكافة الاطراف المستفيدين من المعلومات المحاسبية.	Q1-13
8	.743	4.102	يعزز نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي من القابلية للمقارنة بصوره كبيره وذلك من خلال توفيره للقوائم المالية والإيضاحات المتممة لها لعدد من السنوات ، ولمجموعه من الشركات.	Q1-14
7	.950	4.184	يسهم نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي في تحسين جميع خصائص المعلومات المحاسبية وبالأخص القابلية للمقارنة.	Q1-15
	0.848	4.176	الإجمالي	

المصدر: مخرجات التحليل الإحصائي.

٢/٢/٢/٦/١/٤ حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لردود العينة على العبارات المكونة للمحور الثاني:

تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لردود العينة على العبارات المكونة إمكانية مقارنة البيانات المالية كما هو موضح في الجدول رقم (٣) :

جدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية للمحور الثاني: إمكانية مقارنة البيانات المالية

رقم العبارة	العبارة	الوسط الحسابي	Std. الانحراف المعياري	الترتيب النسبي
Q2-1	تسمح القابلية للمقارنة للمستخدمين بتحديد وفهم أوجه التشابه والاختلاف بين عناصر القوائم المالية.	4.223	.798	6
Q2-2	تعزز القابلية للمقارنة جودة المعلومات المحاسبية.	4.286	.764	2
Q2-3	تحقق القابلية للمقارنة منافع للمستثمرين والمحللين الماليين والعديد من الأطراف ذات العلاقة الأخرى.	4.132	.927	11
Q2-4	تسهم قابلية القوائم المالية للمقارنة في ارتفاع سيوله وحجم الاسهم وعكس المزيد من المعلومات حول عوائد الفترة الحالية للشركة.	4.204	.816	7
Q2-5	تساعده قابلية القوائم المالية للمقارنة المحللين الماليين في تقديم تنبؤات أكثر فاعلية ودقة.	4.184	.928	8
Q2-6	تساعد قابلية القوائم المالية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية بالإضافة الى تخفيض تكلفة الحصول عليها.	4.122	.904	12
Q2-7	تؤدي قابلية القوائم المالية للمقارنة إلى تفسير معلومات القوائم المالية بشكل أفضل وتكلفة أقل.	4.163	1.007	9
Q2-8	يجب ان يكون المستخدمون قادرين على مقارنة البيانات المالية للمؤسسة عبر الزمن وذلك للتعرف على اتجاهاتها ومركزها المالي وادائها وتدفقاتها النقدية.	4.306	.769	1
Q2-9	يجب ان يكون المستخدمون ايضا قادرين على مقارنة البيانات المالية للمؤسسات المختلفة من اجل تقييم وضعها المالي وادائها وتدفقاتها النقدية النسبية.	4.244	.925	4
Q2-10	يجب ان يتم قياس وعرض الآثار المالية للمعاملات المتشابهة وغيرها من الأحداث بطريقة متسقة عبر المؤسسة وبمرور الوقت لتلك المؤسسة وبطريقه متسقة مع المؤسسات الأخرى.	4.245	.855	3
Q2-11	يجب ان يكون المستخدمون قادرين على تحديد الاختلافات بين السياسات المحاسبية للمعاملات المماثلة والأحداث الأخرى التي تستخدمها نفس المؤسسة من فتره إلى أخرى ومن قبل مؤسسات مختلفة.	4.143	.913	10
Q2-12	تكون المقارنات بين المعلومات المنشورة الكترونيا أكثر يسر وسهولة من المعلومات المنشورة بالطريقة الورقية.	4.224	.872	5
	الإجمالي	4.207	0.873	

المصدر: مخرجات التحليل الإحصائي.

يوضح الجدول رقم (٣) والخاص بعبارات المحور الثاني ما يلي :

بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4.207) ، وبانحراف معياري عام (0.913)، وهو ما يدل على مستوى عام (مرتفع) .

أما على مستوى العبارات فقد احتلت العبارة رقم (Q2-8) (يجب ان يكون المستخدمون قادرين على مقارنة البيانات المالية للمؤسسة عبر الزمن وذلك للتعرف على اتجاهاتها ومركزها المالي وادائها وتدقيقاتها النقدية) الترتيب النسبي الأول بمتوسط حسابي (4.306) وبانحراف معياري (0.769) ، بينما أقل متوسط حسابي حققتها العبارة رقم (Q2-6) (تساعد قابليه القوائم المالية على تحسين جوده المعلومات المحاسبية بالإضافة الى تخفيض تكلفه الحصول عليها) ، حيث بلغ المتوسط (4.122) وبانحراف معياري (0.904).

٣/٢/٢/٦/١/٤ حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لردود العينة على العبارات المكونة للمحور الثالث: يوضح الجدول رقم (٤) حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لردود العينة على العبارات المكونة للمحور الثالث القرار الاستثماري:

جدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية للمحور الثالث: القرار الاستثماري

رقم العبارة	العبارة	الوسط الحسابي	Std. الانحراف المعياري	الترتيب النسبي
Q3-1	يزيد نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي من استخدام المستثمرين لإفصاحات الشركات ويقلل من حصولهم على المعلومات الخاصة.	4.122	.881	7
Q3-2	يمكن نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي المستثمرين من مقارنة اداء الوحدة الاقتصادية مع الوحدات الاقتصادية الأخرى المدرجة في سوق الأوراق المالية من خلال المعلومات المعلن عنها.	4.041	.815	10
Q3-3	يساعد نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي المستثمرين في تحديد الفرص الاستثمارية المناسبة واتخاذ القرارات اللازمة في الوقت المناسب.	4.265	.836	2
Q3-4	يساعد نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي المستثمرين على تقييم القرارات الاستثمارية والمفاضلة بينها من خلال المعلومات المعلن عنها.	4.224	.848	3
Q3-5	أن اثر الإفصاح على كفاءة الاستثمار مرتبط بمدى جودة الإفصاح في التقارير المالية لمختلف الوحدات الاقتصادية.	4.081	.812	9

4	.850	4.163	يساهم نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية مما يساعد المحللين الماليين من تقييم تصرفات الإدارة وبشكل أكثر دقة.	Q3-6
6	.913	4.143	يساعد نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي في عملية اتخاذ القرار الاستثماري مما يتيح من معلومات محاسبية قابله للمقارنة.	Q3-7
8	.886	4.082	يساعد نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي المستثمرين في الحصول على المعلومات المالية الملائمة والمطلوبة لاتخاذ القرارات الاستثمارية.	Q3-8
5	.874	4.162	يمكن نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي المستثمرين من الحصول على المعلومات المحاسبية المنشورة بشكل سريع وفي الوقت المناسب مما ينعكس على اتخاذ قرارات رشيدة.	Q3-9
1	.918	4.306	يساعد نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي المستثمرين من التنبؤ بالأحداث وتجنب الأخطار مستقبلا.	Q3-10
	0.863	4.159	الإجمالي	

المصدر: مخرجات التحليل الإحصائي.

يوضح الجدول رقم (٤) والخاص بعبارات المحور الثالث ما يلي:

بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4.159)، وبانحراف معياري عام (0.863)، وهو ما يدل على مستوى عام (مرتفع).

أما على مستوى العبارات فقد احتلت العبارة رقم (Q3-10) (يساعد نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي المستثمرين من التنبؤ بالأحداث وتجنب الأخطار مستقبلا) الترتيب النسبي الأول بمتوسط حسابي (4.206) وبانحراف معياري (0.918)، بينما أقل متوسط حسابي حققتها العبارة رقم (Q3-2) (يمكن نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي المستثمرين من مقارنة أداء الوحدة الاقتصادية مع الوحدات الاقتصادية الأخرى المدرجة في سوق الأوراق المالية من خلال المعلومات المعن عنها)، حيث بلغت (4.041) وبانحراف معياري (0.815).



**القسم الثاني : اختبار صحة فروض الدراسة وتحليل نتائج الدراسة .**

يتناول هذا الجزء من البحث اختبارات فروض الدراسة وذلك على النحو التالي:

**١/٢/٤ نتائج اختبار (Kolmogorov-Smirnov)**

تري الباحثة أنه قبل التحقق من صحة فروض الدراسة يجب التأكد من مدى مطابقة توزيع الدراسة للمنحنى الطبيعي لدرجات أفراد العينة لمتغيرات الدراسة (الإفصاح الإلكتروني المركزي- إمكانية مقارنة البيانات المالية – القرار الاستثماري)، وقد اتضح من بيانات الجدول التالي أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي مما يشير إلى إمكانية استخدام الأساليب الإحصائية المعلمية (البارامترية) Parametric مع بيانات عينة الدراسة ، لذلك قامت الباحثة باختبار صلاحية بيانات المتغيرات المتصلة Continuous Variables للتحقق من اقتراب البيانات للتوزيع الطبيعي حيث تم استخدام اختبار (Kolmogorov-Smirnov) كما هو موضح بالجدول رقم (٥):

**جدول رقم (٥) يوضح نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov**

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test				
	CEDS	COMP	INVST	CESD*COMP
N	49	49	49	49
Kolmogorov-Smirnov Z	.757	1.199	.826	.750
Asymp. Sig. (2-tailed)	.616	.113	.502	.627
a. Test distribution is Normal.				
b. Calculated from data.				

المصدر: مخرجات التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول رقم (٥) أن مستوى المعنوية أكبر من (0.05). لجميع محاور الدراسة مما يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي إمكانية استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية مع بيانات هذا المتغير، وعليه فإن هناك إمكانية لاستخدام الأساليب الإحصائية البارامترية مع بيانات عينة الدراسة .

**٢/٢/٤ اختبار ارتباط بيرسون: (Pearson Correlation)**

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار ارتباط بيرسون Pearson Correlation لمتغيرات الدراسة:

جدول رقم (٦) نتائج مصفوفة ارتباط بيرسون لمتغيرات الدراسة

Pearson Correlations					
	Variables	INVST	CEDS	COMP	CESD*COMP
INVST	Pearson Correlation	1			
CEDS	Pearson Correlation	.743**	1		
COMP	Pearson Correlation	.776**	.829**	1	
CESD*COMP	Pearson Correlation	.795**	.952**	.960**	1

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول رقم (٦) ما يلي:

وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين الإفصاح الإلكتروني المركزي (CEDS) والقرار الاستثماري للشركة (INVST) حيث بلغ معامل الارتباط (.743\*\*) عند مستوى معنوية (0.01)، كما تبين وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين الإفصاح الإلكتروني المركزي (CEDS) وإمكانية مقارنة البيانات المالية (COMP) حيث بلغ معامل الارتباط (.776\*\*) عند مستوى معنوية (0.01) ، كما تبين وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين الدور التفاعلي بين الإفصاح الإلكتروني المركزي وإمكانية مقارنة البيانات المالية (CESD\*COMP) والقرار الاستثماري للشركة (INVST) حيث بلغ معامل الارتباط (.795\*\*) عند مستوى معنوية (0.01).

١/٢/٤ اختبار صحة الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح الإلكتروني المركزي وإمكانية مقارنة البيانات المالية ". استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الانحدار Regression analysis بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، وذلك لقياس العلاقة المعنوية للإفصاح الإلكتروني المركزي على إمكانية مقارنة البيانات المالية، ويمكن للباحثة عرض وتحليل نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بفرض العدم الأول من خلال الجدول رقم (٧) كما يلي :

جدول (٧) نتائج تحليل الانحدار للعلاقة بين الإفصاح الإلكتروني المركزي وإمكانية مقارنة البيانات المالية

المتغير المستقل	قيمة F المحسوبة	مستوى المعنوية P	معامل التحديد R <sup>2</sup>	علاقة المتغير المستقل
للإفصاح الإلكتروني المركزي	102.936	.000	.687	علاقة إيجابية معنوية
معادلة الانحدار البسيط	COMP = .448 + 0.900 CEDS			

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) ودرجات حرية (1 - 49) = 4.04

تشير المعطيات الإحصائية في جدول (٧) إلى النتائج التالية :

١- نجد أن الجزء الثابت ( $\beta$ ) يساوى (.448). أى له قيمة موجبة (أكبر من الصفر) ، ومعامل الانحدار ( $\beta_1$ ) يساوى (0.900) أى له قيمة موجبة، وتتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، وبالتالي نجد أنه لا تعارض بين الشروط النظرية ونتائج نموذج الانحدار البسيط الأول.

٢- المتغير الموقى المستقل الإفصاح الإلكتروني المركزي يفسر (68.7%) من التغير في المتغير التابع إمكانية مقارنة البيانات المالية وفقاً لمعامل التحديد R<sup>2</sup> وهى نسبة، بينما النسبة الباقية تفسرها عوامل أخرى.

٣- بلغت قيمة الاحتمال P Value (.000) وهى أقل من مستوى المعنوية (0.05) ، وبالتالي نرفض فرض العدم القائل بأن نموذج الانحدار غير معنوي ، واستناداً إلى ارتفاع قيمة (F) المحسوبة (١٠٢,٩٣٦) عن قيمتها الجدولية (4.04) عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) ، ودرجات حرية (1-49) مما يؤكد على وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) ، وبالتالي معنوية العلاقة بين المتغير المستقل الإفصاح الإلكتروني المركزي والمتغير التابع إمكانية مقارنة البيانات المالية.

مما يقتضى رفض فرض العدم، والذي يقضى بعدم وجود علاقة أو دلالة إحصائية توجد بين الإفصاح الإلكتروني المركزي وإمكانية مقارنة البيانات المالية، وقبول الفرض البديل أي أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح الإلكتروني المركزي وإمكانية مقارنة البيانات المالية " .

٢/٢/٤ اختبار صحة الفرض الثاني :

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح الإلكتروني المركزي والقرار الاستثماري للشركة " . استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الانحدار Regression analysis بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وذلك لقياس العلاقة المعنوية للإفصاح الإلكتروني المركزي على والقرار الاستثماري للشركة، ويمكن للباحثة عرض وتحليل نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بفرض العدم الثاني من خلال الجدول رقم (٨) كما يلي:

جدول (٨) نتائج تحليل الانحدار للعلاقة بين الإفصاح الإلكتروني المركزي والقرار الاستثماري للشركة

المتغير المستقل	قيمة F المحسوبة	مستوى المعنوية P	معامل التحديد R <sup>2</sup>	علاقة المتغير المستقل
للإفصاح الإلكتروني المركزي	58.039	.000	.553	علاقة إيجابية معنوية
معادلة الانحدار البسيط	INVST = .873 + 0.787 CEDS			

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0,05)$  ودرجات حرية  $(1 - 49) = 4.04$

تشير المعطيات الإحصائية في جدول (٨) إلى النتائج التالية :

١- نجد أن الجزء الثابت ( $\beta$ ) يساوي (0.787). أي له قيمة موجبة (أكبر من الصفر) ، ومعامل الانحدار ( $\beta_1$ ) يساوي (0.787) أي له قيمة موجبة، وتتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، وبالتالي نجد أنه لا تعارض بين الشروط النظرية ونتائج نموذج الانحدار البسيط الثاني.

٢- المتغير الموقى المستقل الإفصاح الإلكتروني المركزي يفسر (55.3%) من التغير في المتغير التابع القرار الاستثماري للشركة وفقاً لمعامل التحديد R<sup>2</sup> وهي نسبة، بينما النسبة الباقية تفسرها عوامل أخرى لم تدرج بالنموذج.

٣- بلغت قيمة الاحتمال P. Value (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) ، وبالتالي نرفض فرض العدم الثاني القائل بأن نموذج الانحدار غير معنوي، واستناداً إلى ارتفاع قيمة (F) المحسوبة (0.787) عن قيمتها الجدولية (4.04) عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0,05)$  ، ودرجات حرية (1-49) مما يؤكد على وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، وبالتالي معنوية العلاقة بين المتغير المستقل الإفصاح الإلكتروني المركزي والمتغير التابع القرار الاستثماري للشركة.

مما يقتضي رفض فرض العدم ، والذي يقضى بعدم وجود علاقة أو دلالة إحصائية توجد بين الإفصاح الإلكتروني المركزي والقرار الاستثماري للشركة ، وقبول الفرض البديل أي أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح الإلكتروني المركزي والقرار الاستثماري للشركة".

٣/٢/٤ اختبار صحة الفرض الثالث :

لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إمكانية مقارنة البيانات المالية والقرار الاستثماري للشركة". استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الانحدار Regression analysis بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، وذلك لقياس العلاقة المعنوية لإمكانية مقارنة البيانات المالية والقرار الاستثماري للشركة، ويمكن للباحثة عرض وتحليل نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بفرض العدم الثالث من خلال الجدول رقم (٩) كما يلي :

جدول (٩) نتائج تحليل الانحدار للعلاقة بين إمكانية مقارنة البيانات المالية وإمكانية مقارنة البيانات المالية

المتغير المستقل	قيمة F المحسوبة	مستوى المعنوية P	معامل التحديد R <sup>2</sup>	علاقة المتغير المستقل
إمكانية مقارنة البيانات المالية	71.277	.000	.603	علاقة إيجابية معنوية
معادلة الانحدار البسيط				INVST = .977 + 0.757 COMP

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0,05)$  ودرجات حرية (1 - 49) = 4.04

تشير المعطيات الإحصائية في جدول (٩) إلى النتائج التالية :

- ١- نجد أن الجزء الثابت ( $\beta$ ) يساوي (0.977). أي له قيمة موجبة (أكبر من الصفر) ، ومعامل الانحدار ( $\beta$ ) يساوي (0.757) أي له قيمة موجبة، وتتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، وبالتالي نجد أنه لا تعارض بين الشروط النظرية ونتائج نموذج الانحدار المقدر.
- ٢- المتغير الموقفي المستقل إمكانية مقارنة البيانات المالية يفسر (60.3%) من التغير في المتغير التابع القرار الاستثماري للشركة وفقاً لمعامل التحديد R<sup>2</sup> وهي نسبة، بينما النسبة الباقية تفسرها عوامل أخرى.
- ٣- بلغت قيمة الاحتمال P. Value (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) ، وبالتالي نرفض فرض العدم القائل بأن نموذج الانحدار غير معنوي ، واستناداً إلى ارتفاع قيمة (F) المحسوبة (71,277) عن قيمتها الجدولية (4.04) عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0,05)$  ، ودرجات حرية (1-49) مما يؤكد على وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) ، وبالتالي معنوية العلاقة بين المتغير المستقل إمكانية مقارنة البيانات المالية والمتغير التابع القرار الاستثماري للشركة.

مما يقتضي رفض فرض العدم، والذي يقضى بعدم وجود علاقة أو دلالة إحصائية توجد بين إمكانية مقارنة البيانات المالية والقرار الاستثماري للشركة ، وقبول الفرض البديل أي أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إمكانية مقارنة البيانات المالية والقرار الاستثماري للشركة".

٤/٢/٤ اختبار صحة الفرض الرابع:

لاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للدور التفاعلي بين (الإفصاح الإلكتروني المركزي وإمكانية مقارنة البيانات المالية) على القرار الاستثماري للشركة". استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الانحدار Regression analysis بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وذلك لقياس العلاقة المعنوية للدور التفاعلي بين (الإفصاح الإلكتروني المركزي وإمكانية مقارنة البيانات المالية) والقرار الاستثماري للشركة، ويمكن للباحثة عرض وتحليل نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بفرض العدم الرابع من خلال الجدول رقم (١٠) كما يلي:

جدول (١٠) نتائج تحليل الانحدار للعلاقة بين الدور التفاعلي للإفصاح الإلكتروني المركزي وإمكانية مقارنة البيانات المالية على القرار الاستثماري للشركة

المتغير المستقل	قيمة F المحسوبة	مستوى المعنوية P	معامل التحديد R <sup>2</sup>	علاقة المتغير المستقل
الدور التفاعلي للإفصاح الإلكتروني المركزي وإمكانية مقارنة البيانات المالية	71.277	.000	.632	علاقة إيجابية معنوية
معادلة الانحدار البسيط				INVST = .622 + 0.844 CESD*COMP

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0,05)$  ودرجات حرية (1 - 49) = 4.04

#### تشير المعطيات الإحصائية في جدول (١٠) إلى النتائج التالية :

- ١- نجد أن الجزء الثابت ( $\beta$ ) يساوي (.622). أي له قيمة موجبة (أكبر من الصفر) ، ومعامل الانحدار ( $\beta_1$ ) يساوي (0.844) أي له قيمة موجبة، وتتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، وبالتالي نجد أنه لا تعارض بين الشروط النظرية ونتائج نموذج الانحدار المقدر.
- ٢- المتغير الموقفي المستقل الدور التفاعلي بين (الإفصاح الإلكتروني المركزي وإمكانية مقارنة البيانات المالية) يفسر (63.2%) من التغير في المتغير التابع القرار الاستثماري للشركة وفقاً لمعامل التحديد R<sup>2</sup> وهي نسبة، بينما النسبة الباقية تفسرها عوامل أخرى.
- ٣- بلغت قيمة الاحتمال P. Value (.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) ، وبالتالي نرفض فرض العدم القائل بأن نموذج الانحدار غير معنوي ، واستناداً إلى ارتفاع قيمة (F) المحسوبة (٨٠,٨٨١) عن قيمتها الجدولية (4.04) عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0,05)$  ، ودرجات حرية (1-49) مما يؤكد على وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) ، وبالتالي معنوية العلاقة بين المتغير للدور التفاعلي بين (الإفصاح الإلكتروني المركزي وإمكانية مقارنة البيانات المالية) والمتغير التابع القرار الاستثماري للشركة.

مما يقتضي رفض فرض العدم ، والذي يقضى بعدم وجود علاقة أو دلالة إحصائية للدور التفاعلي بين (الإفصاح الإلكتروني المركزي وإمكانية مقارنة البيانات المالية) على القرار الاستثماري للشركة، و**قبول الفرض البديل** أي أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للدور التفاعلي بين (الإفصاح الإلكتروني المركزي وإمكانية مقارنة البيانات المالية) على القرار الاستثماري للشركة " .

#### رابعاً: النتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية.

##### ١- النتائج:

- قامت الباحثة بأجراء الدراسة الميدانية لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير لتطبيق نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي على مقارنة البيانات المالية، وتوصلت إلى النتائج التالية:
- يعتبر نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي في ظل بيئة الأعمال المعاصرة أليه حديثة لبناء استراتيجية متكاملة للإفصاح، يشارك بها الشركات والمستثمرين والجهات الحكومية للحد من التعقيد الحالي بالتقارير المالية والحد من المستوى المرتفع لعدم التماثل بالمعلومات بين الإدارة ومستخدمي التقارير المالية.
- أهمية تطبيق نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي في بيئة الأعمال المعاصرة، وذلك بما يكفل توفير ما يحتاجه مستخدمو التقارير المالية من معلومات محاسبية. ومما يسهل من عملية المقارنة وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (حسانين، ٢٠٢٣) والتي أثبتت أن هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي والعوامل المؤثرة علي تحسين جودة المعلومات المحاسبية وفاعلية الإفصاح المحاسبي في شركات الأعمال المقيمة بالبورصة المصرية.
- تأثر نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي على إمكانية مقارنة البيانات المالية يكون أكثر وضوحاً بالنسبة للشركات التي تعمل في الصناعات ذات القدرة التنافسية العالية والأكثر اعتماداً على التمويل، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (McClare, Etal, 2021) والذي توصل إلى أن CEDS يعمل على خفض تكاليف المعلومات المستخدمة، ويسمح للمستثمرين بتحليل المزيد من الشركات في الوقت المناسب وبكفاءة أكبر، مما يؤدي إلى زيادة عدد المستثمرين و التنافس بين الشركات .
- يؤدي تطبيق نظام CEDS إلى زياده قابلية مقارنة البيانات المالية وهذا ما يتفق مع. (Tuijn, Sran, Vollon, 2021)، (Liuchuang Li, etal, 2023) حيث توصلوا إلى أن نظام CEDS يعمل على خفض تكاليف جمع وتحليل البيانات المالية .
- من خلال نتائج التحليل الإحصائي، وجد أدلة قوية على أن عمليات تبني CEDS تزيد من إمكانية مقارنة البيانات المالية مما تنعكس على اتخاذ القرار الاستثماري للشركات المدرجة في البورصة المصرية وهو ما يتفق مع تحقيق هدف الدراسة، وتتمثل نتائج التحليل الإحصائي في الآتي:
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح الإلكتروني المركزي وإمكانية مقارنة البيانات المالية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح الإلكتروني المركزي والقرار الاستثماري للشركة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إمكانية مقارنة البيانات المالية والقرار الاستثماري للشركة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للدور التفاعلي بين (الإفصاح الإلكتروني المركزي وإمكانية مقارنة البيانات المالية) على القرار الاستثماري للشركة.

## ٢- التوصيات: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصى الباحثة:

- وضع الحلول المناسبة للحد من المعوقات التي تحد من استفادة المستثمرين في السوق المالية المصرية من البيانات المركزية المفصح عنها الكترونياً في عملية اتخاذ القرار الاستثماري الخاص بهم.
- وضع السبل المناسبة للحد من المعوقات التي تحد من قابلية البيانات المالية للمقارنة وذلك بتوافر الشفافية وعدم الغموض في التقارير والقوائم المالية مما يجعلها ملائمة وقابلة للمقارنة.
- السرعة في اتخاذ القرار الاستثماري تسهم بدرجة كبيرة في نجاح هذا القرار وهذا يتوقف على إتاحة ومدى قابلية البيانات المالية للمقارنة.
- تطبيق آلية نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي في سوق المال المصري وذلك لتلبية حاجات المستثمرين لقوائم مالية قابلة للمقارنة.
- ضرورة تشجيع الدراسات والأبحاث التي تهدف إلى نشر الوعي ، وعقد الندوات لمناقشة نتائج هذه الأبحاث ، ودراسات المقترحات ، والتوصيات التي يعرضها الباحثين والتي من شأنها تزيد الاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة.

## ٣- الدراسات المستقبلية:

- في ضوء أهداف ومشكلة ومنهج البحث وما توصلت إليه الباحثة من نتائج وتوصيات تود الباحثة الإشارة إلى بعض مجالات وتوجهات البحث المستقبلية ذات الصلة من أهمها:
- مدى مصداقية التقارير المالية في ظل استخدام نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي (CEDDS).
- تأثير تكاليف الحصول على المعلومات في ظل استخدام نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي (CEDDS).
- تأثير استخدام نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي (CEDDS) على جودة القرارات الاستثمارية.



### قائمة المراجع:

- ايهاب عبد العال، اخرون، (٢٠٢٢)، "أثر البيانات الضخمة على تحقيق التقارب الدولي في القياس والإفصاح المحاسبي - دراسة مقارنة"، مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، كلية التجارة، جامعه بنى سويف، مجلد ١١، العدد ١، ص 228-289 .
- أبو حمام ماجد (٢٠٢٣) ، " دور الإفصاح المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية دراسة تطبيقية على بورصة فلسطين"، مجلة العلوم الإدارية والمالية، العدد الاول، الجزء السابع ، ص ٣٨٢-٤١٠ .
- الجوزي جميلة ، العمري صفية، (٢٠١٧)، "تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة الأسواق المالية الخليجية : دراسة حالة بورصة الإمارات، السعودية، الكويت"، مجلة الاقتصاد الجديد عدد ١٧، مجلد ٢ .
- بسنت سيد احمد امين، (٢٠٢٣)، "مدخل مقترح لتطوير الإفصاح المحاسبي في ظل بيئة البيانات الضخمة وعلاقته بجودة المعلومات المحاسبية"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، العدد ١، المجلد ٣٧، ص 809-860 .
- بن قطيب علي، خطاب دلال، (٢٠١٩) ، "أهمية إعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية- دراسة مقارنة بين المعيار المحاسبي رقم ١ والنظام المحاسبي المالي"، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد ٤ ، العدد ١، ص ٢٣-١ .
- بهانة و داد محمد حسانين، (٢٠٢٣)، "دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني كمتغير وسيط في العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة ، مجلد ٦ ، عدد ١ ، كلية التجارة - جامعة الأزهر فرع البنات، ص ٢٠-٤٧ .
- تهاني عويد الفارسي، نجلاء إبراهيم عبد الرحمن، (٢٠٢٣) " أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على البنوك السعودية"، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ، المؤسسه العربية للتربية والعلوم و الآداب ، مصر ، ٧، (٢٦)، ص ١٩٩-٢٤٨ .
- عبد الله حسين يونس محمد، (٢٠٢٢) ، "أثر قابلية القوائم المالية للمقارنة على الاحتفاظ بالنقدية والائتمان التجاري دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية" المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية كلية التجارة - جامعة دمياط المجلد الثالث ، العدد الثاني، المجلد الثالث ، ٥١١ - ٥٦٨ .
- سفيان بوزيد، (٢٠٢٢)، "فعالية حوكمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ظل التكنولوجيات الحديثة - دراسة حالة مؤسسة متيجي مستغانم"، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية ، المجلد ٨ العدد ١، ص ٣٧٦-٣٦ .
- الشعراوي، حاتم عبد الفتاح، (٢٠٢٣)، " أثر مستوي الإفصاح عن معلومات الحوكمة في الحد من عدم تماثل المعلومات: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بالبورصة المصرية "، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٢، ٤، ٤٩٣-٥٥٧ .
- حسن شلقامى محمود حمد محمود، (٢٠٢٣)، "تحليل آثار أسلوب المراجع الخارجي على التكامل بين تشابه وقابلية القوائم المالية للمقارنة وانعكاس ذلك على قيمة المنشأة بالبورصة :دليل من البورصة

- 
- 
- المصرية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كليه التجارة، جامعه دمياط، العدد الاول، المجلد الرابع، الجزء الثاني، ص. ٦٤٧-٧١٩.
- حكيم شبوطي، أبراهيم علي عباس، (٢٠١٨)، "مدى أهمية محتوى القوائم المالية للمستثمرين في ظل التوجه نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية"، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، العدد الثالث.
- جرد نور الدين، (٢٠٢٠)، "اثر الإفصاح الإلكتروني عن القوائم المالية على تدعيم جودة المعلومات المالية - دراسة استطلاعية"، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، مجلد ٦، عدد ٢، ص. ٥١-٧٦.
- عايدة محمد مصطفى على (٢٠٢٢) "العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وأتعب المراجعة: الدور المعدل لسمات منشآت مراقب الحسابات وعميله- دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجله الإسكندرية للبحوث الإسلامية، كليه التجارة - جامعه الإسكندرية، العدد الاول، المجلد السادس.
- عفت أبو بكر محمد الصاوي، (2019)، "أثر قابلية القوائم المالية للمقارنة على ممارسات إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المسجلة في بورصة الأوراق المالية في الفترة من ٢٠١٦-٢٠١٨"، مجلة المحاسبة والمراجعة، العدد الاول، ص. ٣٠٦-٢٨٥.
- فاطمة السيد العربي ياسين، (٢٠٢٣)، "دور التقنيات الرقمية الحديثة في تحسين الإفصاح الإلكتروني للبيانات"، مجله البحوث المالية والتجارية، كليه التجارة - جامعه بور سعيد، المجلد ٢٤، العدد الثاني، ص. ٥١-٧١.
- دسوقي عبد المحسن محمد، (٢٠١٠)، "دراسة ميدانية لخاصية القابلية للمقارنة للقوائم المالية المنشورة للشركات المسجلة بالبورصة المصرية" المجلة المصرية للدراسات التجارية، جامعه المنصورة - كليه التجارة، مجلد ٣٤، ع ٤٤، ص ١ - ٣٨
- زياد علي عيار، سلمان حسين عبد الله، (٢٠٢٣)، "دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز خاصية القابلية على الفهم للمعلومات المحاسبية: بحث عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة كلية دجلة الجامعة. المجلد (٦) العدد (١) كانون الثاني .
- نهى محمد زكي محمد على، (٢٠٢٢) "العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وفترة تأخير إصدار تقرير مراقب الحسابات : دليل من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية" مجله الاسكندرية للبحوث المحاسبية قسم المحاسبة والمراجعة، العدد الاول- المجلد السادس.
- محمد محمود الحوشي، (٢٠٢٢)، "العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وتكلفة التمويل بالملكية، والأثر المُعدّل لتفعيل مدخل المراجعة المشتركة على هذه العلاقة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، العدد الثاني- المجلد الرابع.
- محمد موسى على شحاته، (٢٠٢٢)، "تقييم استخدام الابتكارات التكنولوجية في الإفصاح عبر المنصات الرقمية كمرتكز لتحسين جودة التقارير الحكومية- بين نسق المحاسبة الذكية ومتطلبات الشفافية"، كليه التجارة - جامعه مدينه السادات.

---

---

ثانيا : المراجع الأجنبية.

- Anderson, S. B. (2023).”The Effect of Financial Statement Incomparability on Investment Decisions.” The Accounting Review, 1-20.
- Alan Teixeira(2023),”IFRS Accounting Standards and Comparability of Information”  
,SSRN: <https://ssrn.com/abstract=4460535> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.4460535>
- Blankespoor, E., deHaan, E., Marinovic, I., (2020),” Disclosure processing costs, investors’ information choice, and equity market outcomes: A review”, Journal of Accounting and Economics, 70(2-3), 1013-1044.
- Birt J., et al. (2020),” Accounting: Business Reporting for Decision Making,” 7th John Wiley & Sons Australia, Ltd.
- Charles G. McClure,et al,(2023),” Information Acquisition Costs and Price Informativeness: Global Evidenc”, The University of Chicago, Booth School of Business, Working Paper No. 21-05,pp.1-70.
- Dina Fitri Septarini, Heru Ismanto,(2023),” The Effect of Application of Information Technology on the Efficiency of Financial Reporting”, Empresarial| Cocta Rica, ,Vol. 18 No. 1 ,p.p, 478-491.
- Elaine Henry,etal,(2018),” Structural Comparability of Financial Statements”, SSRN Electronic Journal, <https://www.researchgate.net/publication/323919805>
- Gurpal Sran,et al ,(2022),” The Capital Market Effects of Centralizing Regulated Financial Information”, New York University . Stern School of Business,p.p 1-50.
- Ghader Babaei,etal,(2021),” A Model for Measuring the Comparability of Financial Statements Based on the Relative Valuation Theory”, Accounting And Auditing Review, Vol,27,PP.546 -580
- Hassan ,Mahdi ,(2017),”Investigating the Determinants of Financial Statements Comparability in Tehran Stock Exchange Listed Companies”,
- Heny MUSFIDAH, etal,(2022),”Defining Investment Decision Makingin The Stock Market :Aliterature Review” ,JOWETT 2022, 2(05): 23,<https://www.eruditus-publishing.com/jowett>
- Itay Goldstein, Etal,(2023),” The Real Effects of Modern Information Technologies : Evidence from the EDGAR Implementation”, Journal of Accounting Research, Forthcoming,p.p1-57.

- 
- 
- Jonathan Ross, et al,(2019),” The determinants of accounting comparability around the world”, Asian Review of Accounting ahead-of-print(ahead-of-print, pp.
- Linna Shi,(2019),” The determinants of accounting comparability around the world ”,Asian Review of Accounting
- Liuchuang Li,etal,(2023),” Centralized Electronic Disclosure System and Financial Statement Comparability”, Xi’an Jiaotong University liuchuangli@xjtu.edu.cn
- Mansoor Afzali,(2023),”Corporate culture and financial statement comparability”, Advances in Accounting,vol.60.
- Michael Neel, Irfan Safdar,(2023),” Financial statement relevance, representational faithfulness, and comparability”, Review of Quantitative Finance and Accounting.
- McClare, Etal,Etal(2021),”Disclosure Processing Costs And Markt Feedback Around The World ”,Chicago Booth ,The University Of Chicage Booth School Of Business ,Working Paper No.21-05.
- Majid ,dehchi ,etal(2021), “The effect of Financial Statement Comparability on Value Relevance of Earning and Book value with Emphasis on Financial”, Reporting Opacity and Internal Control Weakness, Journal of Accounting Advances , 13(1): 379-409.
- Muskan Sachdeva and Ritu Lehal,(2023),” Contextual factors influencing investment decision making: a multi group analysis”,p.p1-17, Emerald Insight at: <https://www.emerald.com/insight/2399-1747.htm>,
- Mustafa Ahmed Muhi A, Mounir Benaissa,( 2023),”Mpac Of Integrated Reporting On Improving The Quality Of Financial Reporting ” , International Journal Of Professional, Business Review,V8,N5,P.P1-23.
- Nick Anderson,(2022),” Disclosures in financial statements to better reflect investor needs”, Investor Perspectives, Disclosures in financial statements to better reflect investor need,pp.1-5.
- Safaa Ahmed Mahmoud Saleh,“The Moderating Effect of Firm Characteristics on the Relationship between the Audit Style and Firm-pair Earnings Comparability: An Evidence from Listed Firms on the Egyptian Stock Exchange 2(1):413-462
- Vicky Cole.etal,(2009),”How to measure the comparability of financial statements ”, International Journal of Managerial and Financial Accounting, vol 1,no(4):379

د. سحر صبحي محمد موسى الطويل

---

---

إســــــــــــــــــــتبيان

السيد الفاضل:

بعد التحية

بداية اتقدم لسيادتكم بجزيل الشكر والتقدير على حسن تعاونكم مع الباحثة كمتخصصين وخبراء في مجال المحاسبة والاستثمار وتحقيقا لأغراض استكمال بحث علمي بعنوان " دور نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي (CEDs) في تحسين مقارنة البيانات المالية وتأثيرها على القرار الاستثماري للشركات المقيدة بالبورصة المصرية" ، أقدم اليكم هذا الاستبيان على أمل الاهتمام والاستعداد لمساندة وإنجاح البحوث العلمية التي تخدم تطور مجتمعنا ، على أمل تعاونكم في الإجابة على الأسئلة المطروحة بموضوعية وإبداء رأيكم الصريح لما لهذا من عظيم الأثر في نجاح هذه الدراسة ، علما بأن جميع المعلومات الواردة من سيادتكم سوف تكون قيد السرية التامة ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير لتكرمكم بالمساعدة

د. سحر صبحي محمد موسى الطويل

مدرس بقسم المحاسبة بمعهد العبور العالي للإدارة والحاسبات

فيما يلي مجموعه من العبارات المتعلقة بالمتغير المستقل وهو نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي ، والمتغيران التابعان وهما تحسين امكانية مقارنة البيانات المالية وتأثيرها على القرار الاستثماري للشركات المدرجة في البورصة المصرية.

اولاً: أسئلة خاصة بالمتغير المستقل نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي.

م	بيان	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
١	- يؤدي نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي إلى تحقيق العدالة بين المستثمرين وغيرهم من مستخدمي المعلومات المالية؟					
٢	- يؤدي نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي إلى زيادة درجة الاعتماد على التقارير المالية من قبل مستخدميها في عملية اتخاذ القرارات المالية؟					
٣	- يؤدي نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي إلى زيادة فعالية الإفصاح لدى الشركات من حيث كمية وتمليك المعلومات المعلنة؟					
٤	- يؤدي نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي إلى زيادة إمكانية إنتاج وتوزيع المعلومات الإلكترونية بشكل سريع؟					
٥	- يمكن نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي لأي شخص مهتم بشركه ما العثور على أحدث ملف لهذه الشركة وتنزيله؟					
٦	- يسهل نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي على المشاركين في السوق تغطية ومقارنة عدة شركات في نفس الوقت؟					
٧	- تساعد الميزة الإلكترونية والمركزية لنظام الإفصاح الإلكتروني المركزي بشكل كبير من تخفيض تكاليف معالجة إفصاح المشاركين في السوق؟					
٨	- يقلل نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي من التكاليف للمشاركين في السوق للحصول على الإفصاحات العامة للشركات؟					

					٩ - يخفض نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي شكل كبير من تكاليف وعى واستحواذ المشاركين في السوق، وبشكل غير مباشر يقلل من تكاليف تكامل الإفصاح؟
					١٠ - يعمل نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي بشكل فعال على تحسين اتساع وتوقيت إفصاحات الشركات، ويقلل بشكل كبير من تكاليف معالجة الإفصاح التي يواجهها المشاركون في السوق؟
					١١ - يؤدي نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي إلى زيادة جودة المعلومات المحاسبية المنشورة ويزيد من ثقة العملاء و يساهم في جذب المستثمرين الجدد؟
					١٢ - يؤدي نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي إلى زيادة الاهتمام بصورة كبيرة بتلبية احتياجات مستخدمي القوائم والتقارير المالية؟
					١٣ - يساعد نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي في تعزيز جوده التقارير المالية والذي من شأنه تحقيق منافع لكافة الاطراف المستفيدين من المعلومات المحاسبية؟
					١٤ - يعزز نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي من القابلية للمقارنة بصورة كبيرة وذلك من خلال توفيره للقوائم المالية والإيضاحات المتممة لها لعدد من السنوات ، ولمجموعة من الشركات؟
					١٥ - يساهم نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي في تحسين جميع خصائص المعلومات المحاسبية وبالأخص القابلية للمقارنة؟

ثانياً: اسئلة خاصة بالمتغير التابع الأول وهو تحسين امكانية مقارنة البيانات المالية.

م	بيان	موافق تماماً	موافق	محايد	ارفض تماماً	ارفض تماماً
١	- تسمح القابلية للمقارنة للمستخدمين بتحديد وفهم اوجه التشابه والاختلاف بين عناصر القوائم المالية؟					
٢	- تعزز القابلية للمقارنة جودة المعلومات المحاسبية؟					
٣	- تحقق القابلية للمقارنة منافع للمستثمرين والمحللين الماليين والعديد من الاطراف ذات العلاقة الاخرى؟					
٤	- تسهم قابلية القوائم المالية للمقارنة في ارتفاع سيوله وحجم الاسهم وعكس المزيد من المعلومات حول عوائد الفترة الحالية للشركة؟					
٥	- تساعده قابلية القوائم المالية للمقارنة المحللين الماليين في تقديم تنبؤات أكثر فاعليه ودقه؟					
٦	- تساعد قابلية القوائم المالية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية بالإضافة إلى تخفيض تكلفه الحصول عليها؟					
٧	- تؤدي قابلية القوائم المالية للمقارنة إلى تفسير معلومات القوائم المالية بشكل أفضل وتكلفة أقل؟					
٨	- يجب أن يكون المستخدمون قادرون على مقارنة البيانات المالية للمؤسسة عبر الزمن وذلك للتعرف على اتجاهاتها ومركزها المالي وأدائها وتدفعاتها النقدية؟					
٩	- يجب ان يكون المستخدمون أيضا قادرون على مقارنة البيانات المالية للمؤسسات المختلفة من أجل تقييم وضعها المالي وأداؤها وتدفعاتها النقدية النسبية؟					
١٠	- يجب ان يتم قياس وعرض الأثار المالية للمعاملات المتشابهة وغيرها من الأحداث بطريقه متنسقه عبر المؤسسة وبمرور الوقت لتلك المؤسسة وبطريقه متنسقه مع المؤسسات الاخرى؟					
١١	- يجب ان يكون المستخدمون قادرين على تحديد الإختلافات بين السياسات المحاسبية للمعاملات المماثلة والأحداث الاخرى التي تستخدمها نفس المؤسسة من فتره إلى اخرى ومن قبل مؤسسات مختلفة؟					
١٢	- تكون المقارنات بين المعلومات المنشورة إلكترونيا أكثر يسر وسهوله من المعلومات المنشورة بالطريقة الورقية؟					



ثالثاً: اسئلة خاصة بالمتغير التابع الثاني وهو التأثير على القرار الاستثماري للشركات المدرجة بالبورصة المصرية.

م	بيان	موافق تماماً	موافق	محايد	ارفض تماماً	ارفض
١	- يزيد نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي من استخدام المستثمرين لإفصاحات الشركات ويقلل من حصولهم على المعلومات الخاصة؟					
٢	- يمكن نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي المستثمرين من مقارنة أداء الوحدة الاقتصادية مع الوحدات الاقتصادية الأخرى المدرجة في سوق الأوراق المالية من خلال المعلومات المعلن عنها؟					
٣	- يساعد نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي المستثمرين في تحديد الفرص الاستثمارية المناسبة واتخاذ القرارات اللازمة في الوقت المناسب؟					
٤	- يساعد نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي المستثمرين على تقييم القرارات الاستثمارية والمفاضلة بينها من خلال المعلومات المعلن عنها؟					
٥	- أن أثر الإفصاح على كفاءة الاستثمار مرتبط بمدى جودة الإفصاح في التقارير المالية لمختلف الوحدات الاقتصادية؟					
٦	- يساهم نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية مما يساعد المحللين الماليين من تقييم تصرفات الإدارة وبشكل أكثر دقة؟					
٧	- يساعد نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي في عملية اتخاذ القرار الاستثماري مما يتيح من معلومات محاسبية قابلة للمقارنة؟					
٨	- يساعد نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي المستثمرين في الحصول على المعلومات المالية الملائمة والمطلوبة لاتخاذ القرارات الاستثمارية؟					
٩	- يمكن نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي المستثمرين من الحصول على المعلومات المحاسبية المنشورة بشكل سريع وفي الوقت المناسب مما ينعكس على اتخاذ قرارات رشيدة؟					
١٠	- يساعد نظام الإفصاح الإلكتروني المركزي المستثمرين من التنبؤ بالأحداث وتجنب الأخطار مستقبلاً؟					

---

---

**The role of the Centralized Electronic Disclosure System.  
(CEDS) in improving the comparison of financial data and its  
impact on the investment decision of companies listed on the  
Egyptian Stock Exchange**

*Dr. Sahar Sobhy Mohamed Musa Al-Taweel*

**Abstract:**

The research aimed to study and analyze the Central Electronic Disclosure (CEDS) system, and benefiting from its application in improving the comparison of financial statements and its impact on the investment decisions of companies, by conducting a field study on a number of 50 companies listed on the Egyptian Stock Exchange, during the period 2020-2023. The researcher followed the personal interview method for the sample items, and the survey lists for the study were distributed to the target groups electronically. The researcher also tried through this form to investigate all the problems and questions that appeared during the theoretical framework of the study. The responses reached (49) forms, i.e. (83%) of the sample size, and the researcher used the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS V. 20) program to conduct statistical analysis of the study data. The study found a positive impact of the central electronic disclosure system on the comparison of financial statements. With regard to comparing the financial statements and the company's investment decision, the study found that there is a statistically significant relationship between the comparability of the financial statements and the company's investment decision. The study also found that there is a statistically significant relationship for the interactive role between (central electronic disclosure and the possibility of comparing data). The study recommends taking appropriate measures to reduce the obstacles that limit the comparability of financial statements, by providing transparency and lack of ambiguity in the financial reports and statements, which makes them appropriate and comparable. It also recommends the necessity of implementing the central electronic disclosure system mechanism in the Egyptian financial market in order to meet investors' needs for comparable financial statements, and the necessity of encouraging studies that aim to spread awareness and increase the benefit from modern digital technologies.

This research attempts to shed light on the accounting effects of the CEDS system and document its effects on a qualitative characteristic of the financial statements which is the comparability of the financial statements and the extent of their improvement. The current study focuses on the impact of the CEDS system on investment decision-making for companies listed on the Egyptian Stock Exchange.

**Keywords:** Central electronic disclosure system, CEDS, Comparability of financial statements, Costs of processing disclosure, Information technologies, Investment decision.